وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي -تبسة-

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية

قسم: علم المكتبات

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

دراسة ببليومترية وتحليل للاستشهادات المرجعية لمذكرات التخرج المجازة (من 2016م إلى غاية 2020 م) بقسم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2021

إعداد الطالبتان:

1- جيهان رمضان

2- رانية مانع

إشراف الأستاذة:

- د. ليليا زيات

جامعة العربي التبسي - تبسة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
منير الحمزة	استاذ التعليم العالي	جامعة العربي التبسي	رئيسا
ليليا زيات	استاذ محاضر ب	جامعة العربي التبسي	مشرفا
سليمة شعلال	أستاذ محاضرب	جامعة العربي التبسي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

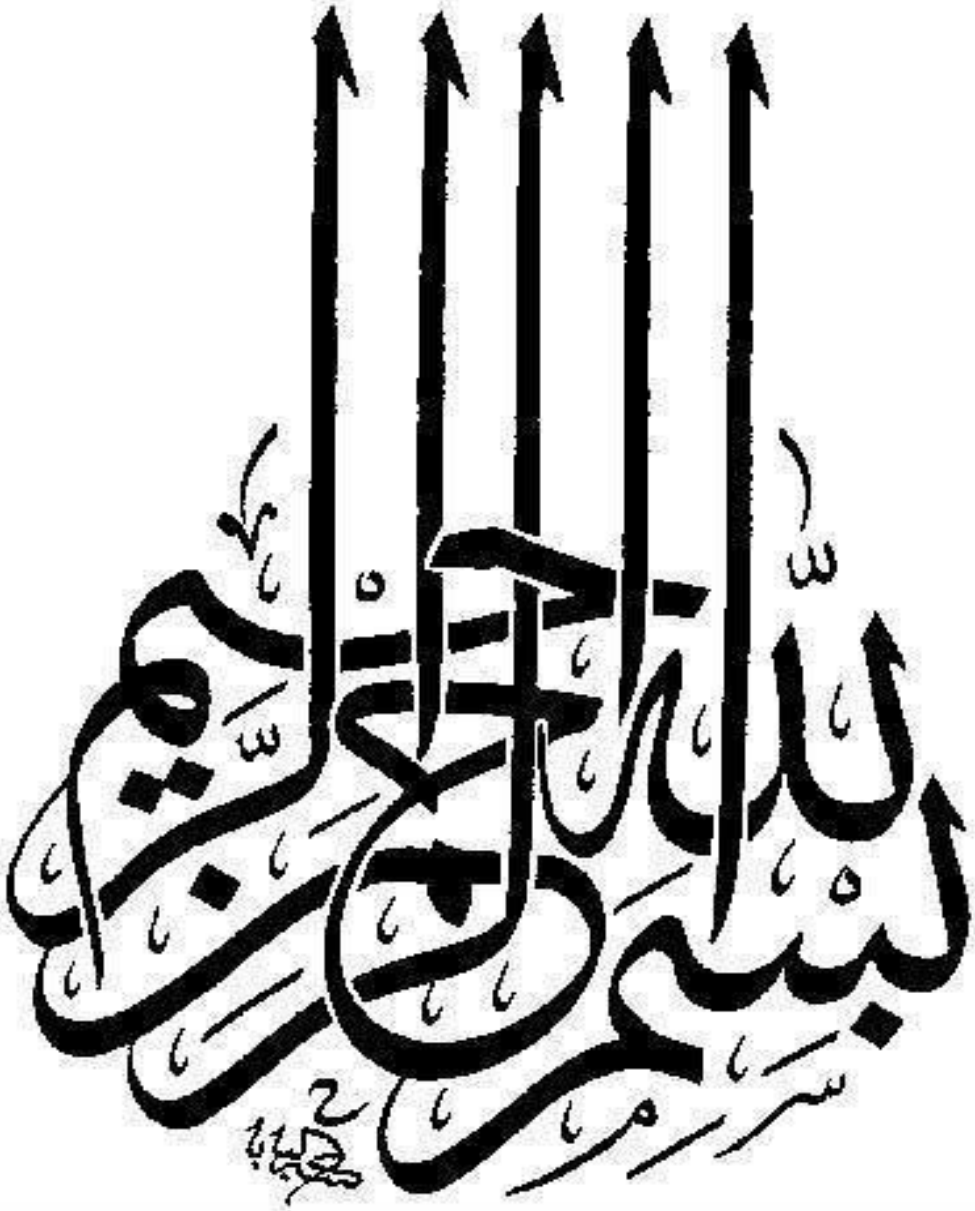
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد مصدقا لقوله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم" نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والامتنان وخالص التقدير للدكتورة "زيات ليليا" بقبولها الإشراف على هذه المذكرة والتي لم تبخل علينا بكل ما لديها من معلومات ومراجع، وعلى ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات ومحاولة جعل الدراسة بسيطة بكل الطرق.

كما نوجه شكرنا لكل أساتذة الكلية وبالأخص أساتذة قسم "علم المكتبات والمعلومات" الذين أعانونا بتوجيهاتهم ونصائحهم و إرشاداتهم حتى هذه اللحظة.

كمانتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذان "الحمزة أحمد" و"مباركة كمال" اللذان لم يترددا بتقديم الإرشادات والمساعدة في انجاز هذه الدراسة.

ولا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو باليسير.

ونرجو أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وأن تكون فيه الفائدة، ويكتبنا مع طلبة العلم إتباعا لسنة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام

والحمد لله حمدا كثيرا

إهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد لله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي بعده بسم كل من قال تشجع، ومن العلم تشبع، وفي درب الصواب أتبع، أما بعد:

بتوفيق من الله لأمني وحفظه لي من كل سوء يصيبني، وبعد جهد كبير، وتفاني في العمل أهدي ثمرة عملي إلى:

ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقة والحنان، إلى التي لطالما وهبتني حياتها، إلى التي بحنانها ارتويت و بدفئها احتميت، إلى من يشتهي اللسان نطقها، وترفرف العين من وحشتها، والتي كانت تتمنى رؤيتي أحقق هذا النجاح إلى أمي الحبيبة "العالية.ص"

إلى درعي الذي به احتميت، وفي الحياة به اقتديت والذي شق بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح ركيزة عمري وصدر أماني أبي الغالي "عبد المجيد"

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت السقف الواحد إخوتي: أمل، أكرم، مراد، حسام، شهرزاد.

إلى كل من يحمل لقب "صوالحية" و"رمضان" وعلى رأسهم أخوالي وخالاتي، أعمامي وعماتي

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان سندي وأماني قدم لي الكثير في صور من صبر وأمل ومحبة

إلى العين التي أستمد منها القوة والاستمرار لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما إلى "س"

ولا أنسى زميلتي وصديقتي وشريكتي في هذه المذكرة التي كانت الأخت والصديقة والتي ساندتني طيلة مشوار الدراسة خاصة والحياة عامة "رانية"

إلى أحسن من عرفني بهم القدر أصدقاء الدرب والحياة التي جمعتني بهم الدراسة ولن تفرقنا نهايتها، صديقة، العالية، نوال ،لبنى، رفيقة، نسيمة، آسيا، زينب، ياسمين، سعدة، تفاحة، شروق، إيمان، نوال، إيمان، هناء، وئام، سارة، نجاة، شيماء، خولة، زهرة

إلى أخي الذي لم تلده أمي والذي وقف بجانبي كثيرا في مشوارنا الدراسي عمار

إلى كل من لم يدرهم قلمي أقول لهم بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم

جيهان

إهداء

الحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا فضل الله علينا والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع.

إلى قرة عيني ومهجة فؤادي، عزيزتي وحبيبتي أمي الحنونة أطال الله في عمرها "شادية.م"

إلى من كان سببا في وجودي وأكرمني بحمل اسمه أبي الغالي أدامه الله تاجا فوق رؤوسنا "الوردي"

إلى سندي في الحياة أخوتي: أنور، عزيز، وصال، خديجة، أمال، سلوى

إلى رفيقتي في هذه المذكرة التي أمضيت معها أجمل الأيام كانت الأخت التي شاركت معها الحلو والمر في مشوارنا الدراسي "جيهان"

إلى أعز رفيقاتي، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء إلى ينابيع الصدق سعدت برفقتهن وآسف على فراقهم رفيقة، لمياء، لبنى، نوال، نسيمة، سارة، شيماء، نجاة، خوله، جهيدة، سوسن، آسيا، زينب، فاطمة، ياسمين، إيمان، أمل، زهرة، حنان، روميسة، فضيلة.

إلى أخي الذي لم تلده أمي الذي وقف بجانبي في مسيرة الدراسية وكان أجمل الأصدقاء عمار.

إلى من جمعتني بهم مشاعل العلم إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد إلى كل من يتصفح هذه المذكرة ويأمل أن تنفعه في شيء

رانية

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
كشاف الجداول والأشكال	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
1- إجراءات الدراسة النظرية:	02
1-1- إشكالية الدراسة	02
1-2- تساؤلات الدراسة	03
1-3- أهداف الدراسة	03
1-4- أهمية الدراسة	04
1-5- الدراسات السابقة	04
2- إجراءات الدراسة الميدانية	07
2-1- حدود الدراسة الميدانية	07
2-2- المنهج	08
2-3-مجتمع الدراسة	08
2-4- أدوات تجميع البيانات	08
2-5- مصطلحات الدراسة	09
الفصل الثاني: مدخل للدراسات الببليومترية والاستشهادات المرجعية	

قائمة المحتويات

I - ماهية الدراسات الببليومترية	11
1-1-تعريف الدراسات الببليومترية	11
1-2- أهداف وأهمية الدراسات الببليومترية	12
1-2-1-أهداف الدراسات الببليومترية	12
1-2-2- أهمية الدراسات الببليومترية	12
1-3- أنواع الدراسات الببليومترية	13
2- ماهية الاستشهادات المرجعية	14
2-1- المفاهيم الأساسية للاستشهادات المرجعية	14
2-2- أهمية الاستشهادات المرجعية	15
2-3- تحليل واستخدامات الاستشهادات المرجعية	16
3- قياسات الدراسات الببليومترية	17
3-1- أدوات الدراسات الببليومترية	17
3-1-1- العد المباشر للاستشهادات	17
3-1-2- المزاوجة البيبليوغرافية	19
3-1-3-المصاحبة الاستشهادية	20
3-2- قوانين القياسات الببليومترية	21
3-3- تطبيقات الدراسات الببليومترية	24
الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للاستشهادات المرجعية لمذكرات التخرج في قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة العربي التبسي -تبسة-	

قائمة المحتويات

1- التعريف بجامعة العربي التبسي	27
2- التعريف بقسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	28
3-مناهج وأدوات البحث المعتمدة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م	29
3-1- مناهج البحث المعتمدة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م.	29
3-2- أدوات البحث المستخدمة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م	30
4- دراسة الاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م	31
4-1- دراسة التوزيع النوعي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	31
4-1-1- دراسة الاستشهادات المرجعية باستخدام المصادر لمذكرات الماستر	32
4-1-2- دراسة الاستشهادات المرجعية باستخدام المراجع لمذكرات الماستر	38
4-2- دراسة التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	45
4-3- دراسة التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	49
4-4- دراسة التوزيع الشكلي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	51
4-5- دراسة التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	52
5- النتائج العامة للدراسة	53
6- الإجابة على تساؤلات الدراسة	55

خاتمة	57
قائمة المراجع	59
الملخص	

كشاف الجداول

كشاف الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	مناهج البحث المعتمدة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م	29
02	أدوات البحث المستخدمة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م	30
03	التوزيع النوعي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	31
04	الاستشهادات المرجعية بالقرآن الكريم	32
05	الآيات الأكثر استشهادا بها	33
06	القواميس المستشهد بها في مذكرات الماستر	34
07	القواميس المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر	35
08	القواميس غير المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر	37
09	الكتب المستشهد بها في مذكرات الماستر	38
10	توزيع استشهادات الكتب العربية حسب المؤلفين	39
11	توزيع استشهادات الكتب الأجنبية حسب المؤلفين	41
12	الدوريات المستشهد في مذكرات الماستر	42
13	الموسوعات المستشهد بها في مذكرات الماستر	44
14	التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	45
15	التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في الجزائر	46
16	التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان العربية	47
17	التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	49
18	التوزيع الشكلي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	51
19	التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	52

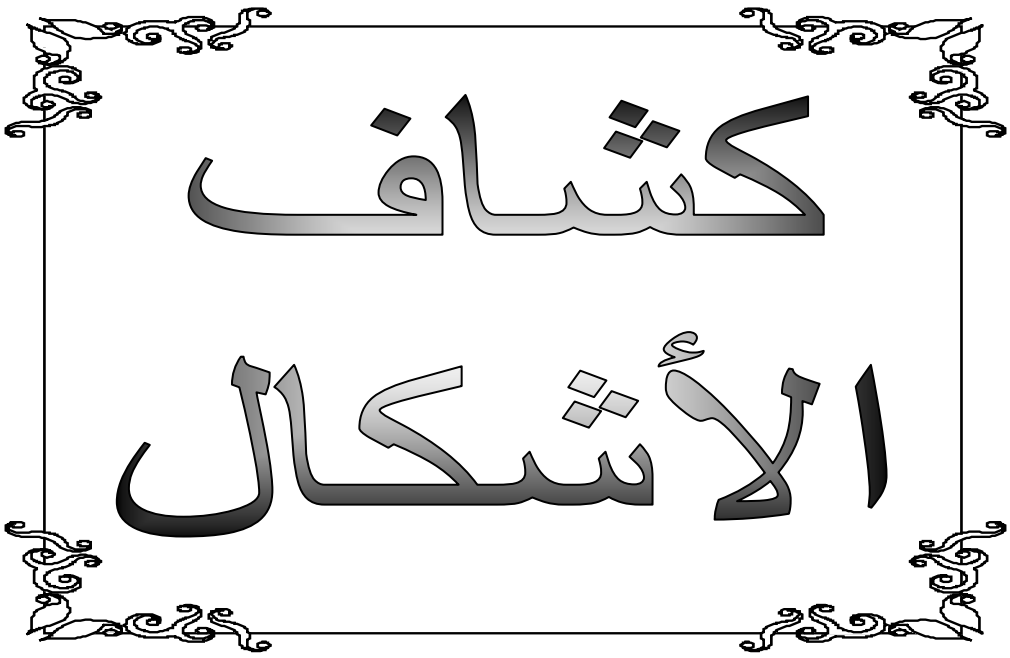
كشاف
الأشكال

كشاف الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	المزاوجة البيبليوغرافية	19
02	المصاحبة الاستشهادية	20
03	مناهج البحث المعتمدة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م	30
04	أدوات البحث المستخدمة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م	31
05	التوزيع النوعي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	33
06	الاستشهادات المرجعية بالقرآن الكريم	35
07	الآيات الأكثر استشهادا بها	36
08	القواميس المستشهد بها في مذكرات الماستر	38
09	القواميس المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر	39
10	القواميس غير المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر	41
11	الكتب المستشهد بها في مذكرات الماستر	42
12	توزيع استشهادات الكتب العربية حسب المؤلفين	44
13	توزيع استشهادات الكتب الأجنبية حسب المؤلفين	47
14	الدوريات المستشهد في مذكرات الماستر	49
15	الموسوعات المستشهد بها في مذكرات الماستر	50
16	التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	52
17	التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	
18	التوزيع الشكلي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	
19	التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر	

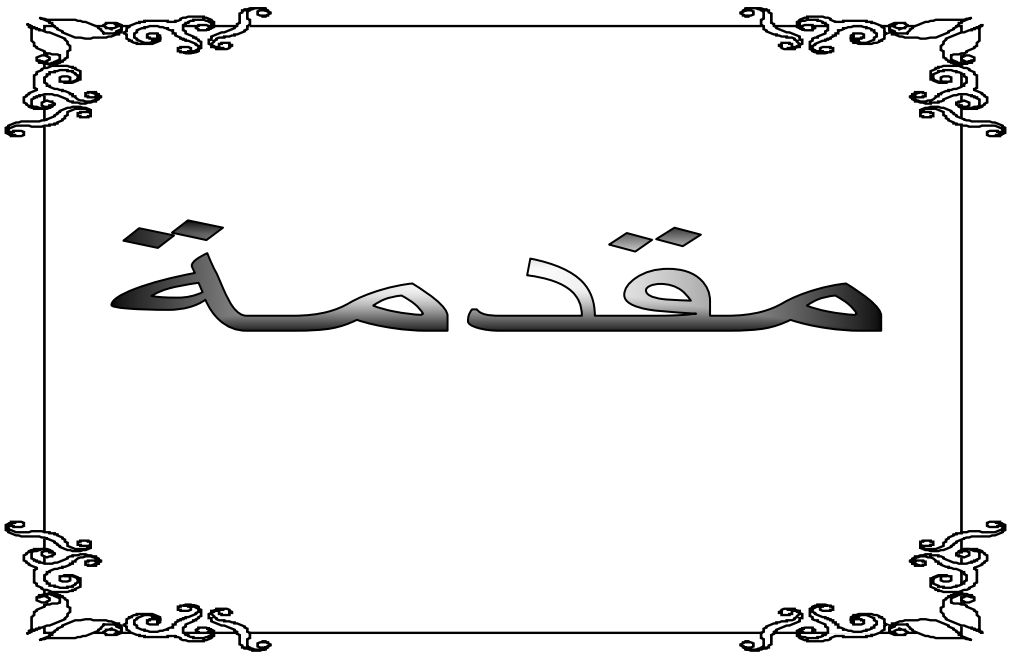
مقدمة

مقدمة

تمثل الجامعات أحد مقاييس تقدم الشعوب من خلال تقييم مستوى التعليم فيها، فهي تعتبر أهم صرح للتعليم والبحث والتطوير وإنتاج القدرات الفكرية والعلمية للأمة إضافة إلى كونها تركز على إنتاج وتطوير المعرفة في مختلف المجالات والتخصصات فهي تُعنى بترشيد المجتمع و ترقيته ومعالجة مختلف المشاكل وتكوين ما اصطلح عليه برأس المال المعرفي

لذلك سعت مختلف دول العالم إلى إنشاء الجامعات و تحسين و تطوير مردودها البحثي لكي ترقى إلى مستوى يعكس تطلعات شعوبها، واهتمت بمختلف التخصصات سواءا الأدبية أو التقنية، من خلال وضع سياسات تلم بجميع التخصصات العلمية لمعالجتها والاستفادة من مخرجاتها، ومن بين هذه التخصصات نجد تخصص علم المكتبات والتوثيق.

والجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات عبر العالم تدرس هذا التخصص ويتخرج منها سنويا طلبة حاملين لشهادات عدة كشهادة ليسانس، الماستر، الماجستير والدكتوراه، لذلك ارتأينا تسليط الضوء على الملامح الهامة لهذا الإنتاج الفكري باعتماد الدراسات الببليومترية التي تتيح طرق وصف ومراقبة الملامح الهامة للإنتاج الفكري وتحديد خصائصه المتعددة. واخترنا لدراستنا الميدانية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي وهي من بين الجامعات الجزائرية التي تدرس هذا التخصص.

ومن أجل الإلمام بموضوع بحثنا فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول:

– الفصل الأول والذي تم فيه تحديد موضوع الدراسة وضبطه، من خلال تحديد أساسيات البحث المتضمنة، الإشكالية المطروحة، تساؤلات وفرضيات الدراسة، دواعي اختيار موضوع الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، ومصطلحات الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة.

– أما الفصل الثاني والذي جاء بعنوان مدخل للدراسات الببليومترية والاستشهادات المرجعية فقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاث أقسام: القسم الأول تضمن ماهية الدراسات الببليومترية، من خلال تعريفها وذكر أهم أهدافها وكذا أنواعها، وفي القسم الثاني والذي تناول ماهية الاستشهادات

المرجعية فقد تضمن أهم المفاهيم الأساسية وكذا أنواعها وأهم استخداماتها، وفي القسم الثالث تم التطرق لأهم القياسات الببليومترية من خلال التعرف على أهم قوانينها وتطبيقاتها.

– أما الفصل الثالث والمعنون بـ: الدراسة التحليلية للاستشهادات المرجعية لمذكرات التخرج في قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي –تبسة–، فقد قسمناه إلى ثلاثة أجزاء أساسية تناولنا في أولها التعريف بجامعة العربي التبسي، وبقسم علم المكتبات ثم دراسة مختلف التوزيعات وتحليلها وفي الأخير تمكنا من الخروج بنتائج هي بمثابة خلاصة للدراسة ثم خاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:
الإطار العام للبحث

لا يمكن أن تكون البحوث علمية وموضوعية إذا لم تكن تتبع منهجية في الدراسة والتحليل، هذه المنهجية تتكون من مراحل متعاقبة توصلنا في النهاية إلى النتائج المراد الوصول إليها، ومن أهم المراحل ما سيتضمنها هذا الفصل:

1- إجراءات الدراسة النظرية:

تتضمن إجراءات الدراسة ما يلي:

1-1- إشكالية الدراسة:

تكشف الدراسات الببليومترية والاستشهادات المرجعية عن ملامح الإنتاج الفكري المستخدم من طرف الباحثين، فهي تعتمد لدراسة الوثائق المستخدمة في البحوث والدراسات للوصول إلى المصادر والمراجع الأكثر استخداما لدى الباحثين، كذا توزيعها المكاني، الزمني واللغوي.

وبهدف مساعدة القائمين على التخطيط و التزويد بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي للتعرف على المصادر والمراجع التي يحتاجها طلبة الماستر علم المكتبات لإنجاز مذكرات التخرج، خصصت هذه الدراسة للتعرف على ملامح الإنتاج الفكري المستشهد به في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات بالكلية خلال الفترة 2016- 2020، من خلال القيام بدراسة مسحية للمذكرات المنجزة خلال هذه الفترة، ومنه معرفة أهم الاستشهادات التي تم استخدامها من طرف الطلبة من خلال تحليل القوائم الببليوغرافية في مذكرات الماستر، فتكرار الاستشهاد بفئة معينة يعكس قيمتها العلمية ويوضح مدى الاستفادة منها وضرورة توفرها على مستوى المكتبة.

وعليه فإن أهم تساؤل يمكن طرحه في هذه الدراسة هو: ما هي أهم سمات الإنتاج الفكري المعتمد في إعداد المذكرات من طرف طلبة الماستر علم المكتبات خلال الفترة الممتدة من 2016إلى غاية 2020م؟

1-2- تساؤلات الدراسة:

من خلال الإشكالية المطروحة نسعى لطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي مصادر المعلومات الأكثر اعتمادا من طرف طلبة الماستر بقسم علم المكتبات في إعداد مذكرات التخرج في الفترة الممتدة من 2016م-2020م؟

2- ما هو التوزيع المكاني والزمني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات 2016م-2020م؟

3-ما هو توزيع هذه الاستشهادات شكليا ولغويا؟

1-3- أهداف الدراسة:

إن هذه الدراسة تهدف لما يلي:

1-التعرف على القياسات الببليومترية وطرق تطبيقها؛

2-التعرف على مصادر المعلومات المعتمدة من قبل الطلبة لإنجاز مذكرات التخرج؛

3-التعرف على سمات الإنتاج الفكري المعتمد من قبل الطلبة؛

4-إعداد دراسة يمكن الإستفادة من نتائجها في عملية انتقاء مصادر المعلومات لمكتبة الكلية.

1-4- أهمية الدراسة:

تستمدّ الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي نبحث فيه، والمتمثِل في استخدام الدراسات الببليومترية في تحليل الاستشهادات المرجعية لمذكرات التخرج المجازة من 2016 -2020 م، فبالرغم من أن هذا النوع من الدراسات ليس بالحديث إلا أنه ضروري في وقت أصبحت فيه اتجاهات الباحثين تأخذ منحى مغاير لما عهدته المكتبات في السابق.

1-5- الدراسات السابقة:

من بين أهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ندرج ما يلي:

1- الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليومترية، للكتب – المقالات – رسائل الدكتوراه والماجستير.[1]

تمثلت إشكالية الدراسة في معرفة حجم الإنتاج العلمي بالجزائر، وكذا نوعيته وشكله، ومدى استفادة الطلبة والباحثين منه، وتطور الإنتاج الفكري الجزائري لعلوم المكتبات والمعلومات بالجزائر.

بما أن هذه الدراسة هي دراسة تحليلية ببليومترية، فإن أنسب منهج لها هو منهج البحث الببليوغرافي الببليومتري، والذي يعتمد بالدرجة الأولى على إعداد القوائم الببليوغرافية التي تحصر الإنتاج الفكري من ناحية، والقيام بالدراسة الببليومترية لهذا الإنتاج من ناحية أخرى، أي دراسة اتجاهاته الكمية والنوعية.

تمثلت نتائج هذه الدراسة في:

- هناك إنتاجا معتبرا وملموسا في مجال علم المكتبات والمعلومات بالجزائر حيث قدر بـ: 1527مادة علمية تنوعت في مواضيعها ولغاتها وأشكالها؛
- يعد الأساتذة أهم منتج لهذا الرصيد، وذلك بحكم عملهم واتصالهم الدائم بالبحث العلمي، إلى جانب العاملين في المجال سواء بالمكتبات، أو بمراكز التوثيق والأرشيف والمعلومات؛
- تحتل المواد غير المنشورة النسبة الأولى في هذا الإنتاج، مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من بعضها كعدم الاستفادة من بعض الأوراق العلمية للأساتذة والمختصين.

2- خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية في الدوريات العربية، .[2]

---

[1] – سعاد بن شعيرة، **الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليومترية، للكتب – المقالات - رسائل الدكتوراه والماجستير، الجزء الأول**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات فرع إعلام علمي وتقني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة متنوري قسنطينة،2006.

[2] – بنت علي بن يوسف العمر، هيفاء، **خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية في الدوريات العربية،** دراسة مقدمة إلى قسم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية-الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2004.

تمثلت إشكالية الدراسة في طبيعة الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات –والذي ينشر في الدوريات العربية –وخصائص الأوعية المستشهد بها في هذا المجال، وأهم دوريات هذا الإنتاج ال متوفرة في الأكاديميات السعودية التي تدرّس هذا التخصص.

قامت الباحثة بتطبيق المنهج التحليلي الوصفي لمقالات الدوريات، وتحليل الإستشهادات المرجعية على أربع عشرة دورية.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

نتائج تحليل المقالات المصدرية: تمثلت في:

نسبة المقالات التي تناولت موضوع تقنية المعلومات 225 مقالة أي بنسبة 73,18 % من مجموع عدد مقالات الدوريات التي كانت 1201مقالة، وبلغ متوسط المقالات في تقنية المعلومات للعدد الواحد مقالة واحدة، كما بلغ متوسط الصفحات للمقالة الواحدة 24 صفحة.

نتائج تحليل الإستشهادات المرجعية: تمثلت في:

أن مجموع الإستشهادات المرجعية 3181 استشهادًا مرجعياً، منها 1677استشهادا عربيا و 1904 استشهادات أجنبية، ومتوسط الإستشهادات المرجعية للمقال الواحد 14,14 استشهادًا مرجعيًا.

3- إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية :دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية،.[1]

تمثلت إشكالية الدراسة في الكشف عن درجة اعتماد الباحثين التربويين من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك على مصادر المعلومات التربوية الإلكترونية في إعداد رسائلهم وأطروحاتهم الجامعية.

[1] – يونس الشوابكة، **استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية : دراسة تحليلية الإستشهادات المرجعية**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، العدد4، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2010.

اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة لنتائج هذه الدراسة على أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية الذي يعد أحد الأساليب الكمية لمنهج التحليل الببليومتري أو القياسات الورقية المعتمد في حقل المكتبات والمعلومات.

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن نسبة الرسائل والأطروحات التربوية المعتمدة على مصادر إلكترونية للرسائل بلغت % 74 ، وأن الدرجة الكلية للاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل بلغت 6.1%، وهي نسبة جيدة إذا ما قورنت بنسب توصلت إليها دراسات عربية أخرى.

– من واقع حصر الإستشهادات المرجعية الإلكترونية وتحليلها، والتي بلغ عددها 1276 واقعة استشهاد، تبين أنها تمثل سبع فئات أو أشكال من المصادر الإلكترونية، كان في مقدمتها فئة" بحث إلكتروني أو مقال"، وهي الأعمال المنشورة بعنوان وموقع فقط دون أي بيانات أخرى.

2- إجراءات الدراسة الميدانية:

تتضمن ما يلي:

2-1- حدود الدراسة الميدانية:

تتضمن حدود الدراسة التالية:

الحدود المكانية:

تمت الدراسة في مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية في القسم الخاص بمذكرات تخرج طلبة ماستر علم المكتبات.

الحدود الموضوعية:

تعالج هذه الدراسة مذكرات التخرج المجازة في تخصص علم المكتبات فقط، والتي نوقشت بقسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي–تبسة–.

الحدود الزمنية:

هذه الدراسة حصرية تشمل مذكرات الماستر في علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي من السنة الجامعية 2017/2016 إلى السنة الجامعية 2020/2019 وهي تغطي فترة 04 سنوات.

أما الفترة الزمنية التي قضيناها في إنجاز المذكرة فلم تتعدى السبعة أشهر قضيناها بين البحث عن أدبيات الموضوع من جهة لكتابة الجزء النظري و تطبيق الدراسات الببليومترية على مذكرات تخرج الماستر.

2-2- المنهج:

المنهج هو الطريق الذي سلكه الباحث في دراسته لموضوع المشكلة، بغرض الإلمام بها وتحديدها ومعرفة أسبابها قصد علاجها واستخلاص نتائج يمكن تعميمها.[1]

والمنهج الذي اعتمدنا عليه في هذه الدراسة هو المنهج الببليومتري لأنه الأنسب لمثل هذا النوع من البحوث.

2-3- مجتمع الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة و تساؤلاتها فقد تحدد مجتمع الدراسة على أنه جميع مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والبالغ عددها 203 مذكرة متواجدة على مستوى مكتبة الكلية.

2-4- أدوات تجميع البيانات:

من خلال معالجتنا للموضوع حاولنا التركيز على رسائل الماستر في تخصص علم المكتبات فقمنا بجمعها وترتيبها ودراستها، وكذا جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وقد اخترنا دراسة الوثائق كأداة لجمع البيانات.

[1] - سهلي، مراد. **دراسة ببليومترية لمذكرات الماجيستر وأطروحات الدكتوراء لتخصص علم المكتبات بجامعة قسنطينة2، وهران1.في الفترة ما بين 1987-2003**: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات، 2015. ص110.

2-5- مصطلحات الدراسة:

الدراسات الببليومترية: يقصد بالدراسات الببليومترية في مجال الدراسة الحالية: تلك الدراسات والبحوث التي تعتمد بشكل مباشر على المنهج الببليومتري أحد مناهج البحث العلمي المستخدمة في مجال المكتبات.[1]

الاستشهادات المرجعية: هي إثبات حق الآخرين في شكل صياغة معترف بها يرتضيها الباحث أو المؤلف في عمله".[2]

القياسات الببليومترية: تدرس القياسات الببليومترية تنظيم القطاعات التكنولوجية من وجهة نظر مصادر المعلومات، كما تقيس التطور العلمي من خلال تطبيق الطرق الإحصائية لإنتاج العلماء وبهذه الطريقة فهي تثبت درجة تطور مختلف التخصصات.[3]

[1] –سهير عبد الباسط عيد، **تحليل مضمون الدراسات الببليومترية في دوريات المكتبات والمعلومات العربية**، مجلة مدرس المكتبات والمعلومات، ع 36 ، كلية الآداب جامعة بني سويف، ، مصر 2009، ص 08.

[2] – أحمد عبد الله حسين رزق، **برامج إدارة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة**، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب(المكتبات والمعلومات)،كلية الآداب جامعة المنوفية، مصر، 2013، ص 26.

[3] ––بوفيجلين زهرة، قشايري سميرة، **من القياسات الببليومترية إلى القياسات البديلة: إشكالية في المصطلحات أم تطور في المفاهيم**، مجلة حوليات جامعة الجزائر 01، ع 32، ج02، الجزائر، جوان 2018، ص 599.

الفصل الثاني :
مدخل للدراسات
الببليومترية
والاستشهادات المرجعية

I - ماهية الدراسات الببليومترية:

إن الدراسات الببليومترية تعتمدعلى طرق كمية وإحصائية من أجل تحليل الإنتاج الفكري للبحث العلمي، بغرض التعرف على أهم خصائصه وكذلك قياس إنتاجه وتحليل البيانات المتعلقة بالمصادر والمراجع ودراسة التوزيعات النوعية والكمية والشكلية والموضوعية والزمنية والمكانية للإنتاج الفكري، وفيما يلي نورد تعريف الدراسات الببليومترية، أهدافها وأهميتها وأهدافها وأنواعها.

1-1-تعريف الدراسات الببليومترية:

تعبر الدراسات الببليومترية عن ذلك العلم أو البحث الذي ينصرف إلى دراسة النتاج الفكري العام أو المتخصص، أي الذي يتناول موضوعاً بعينه، دراسة كمية ونوعية تطبق فيه غالباً المناهج الرياضية والإحصائية.[1]

وتعرف أيضا على أنها: " استخدام للطرق الإحصائية في تحليل مجموعة من الكتابات لمعرفة التطور التاريخي في مجالات موضوعية وأساليب التأليف والنشر والاستخدام[2].

وهي أيضا القياس العلمي أي تطبيق الأساليب الإحصائية للبيانات الكمية الاقتصادية والبشرية والببليوغرافية) لحالة العلم، ومجموعة من المقاييس المتعلقة بالمعلومات، تغطي كلا من القياسات الببليومترية والقياسات العلمية[3].

إجمالا يمكن القول أن الدراسات الببليومترية هي تلك الدراسات التي تدل على تطبيق الطرق الرياضية والإحصائية على مختلف أوعية المعلومات الفكرية لدراسة خصائصها،

---

[1] -خليفة، شعبان .قاموس **البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات** .القاهرة :العربي للنشر والتوزيع ، 1991ص. 54. .

[2] – مفتاح، محمد دياب . **معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والمعلومات** . القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995، ص 41

[3] – بدر ، أحمد . **مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات** . الرياض : دار المريخ ، 1988 ، ص24 .

وذلك من أجل معرفة نقاط الضعف والقوة في هذا الإنتاج.[1]

1-2- أهداف وأهمية الدراسات الببليومترية:

تزايد الاهتمام بالدراسات الببليومترية من قبل القائمين على البحث العلمي ومن ثم تم تعميم استخدام مختلف مؤشراتها، ومن ثم الاستفادة منها فللدراسات الببليومترية أهمية وأهداف مختلفة يمكن التطرق لها وفقا لما يلي:

1-2-1- أهداف الدراسات الببليومترية:

تسعى الدراسات الببليومترية لتحقيق بعض الأهداف الأساسية، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :[2]

- تصميم نظم المعلومات وشبكاتها على أسس علمية.
- الارتفاع بمستوى فعالية أنشطة تداول المعلومات.
- التعرف على مظاهر القصور في الخدمات الببليوغرافية، وبالتالي قياسه.
- التنبؤ باتجاهات النشر .
- الكشف عن القوانين التجريبية التي يمكن أن تشكل أسس تطوير نظرية خاصة بعلم المعلومات
- توضيح العلاقات الموضوعية ومعرفة مدى التجمع أو التشتت الموضوعي.
- تحديد المؤلفين الأكثر إنتاجا في تخصصاتهم الموضوعية.
- تحديد أكثر الدوريات العلمية التي استشهد بها في مجال ما.
- تحديد أكثر الكتب التي استشهد بها في موضوع ما.

1-2-2- أهمية الدراسات الببليومترية:

للدراسات الببليومترية أهمية كبيرة يمكن إبرازها وفقا لما يلي:

---

[1] -خليفة شعبان عبد العزيز، **المرجع السابق** ص 54.

[2] – بن شعيرة، سعاد. **المرجع السابق**. ص، ص 18-19.

– تساهم الدراسات الببليومترية في توضيح تداول المعلومات ويمكن لها الكشف عن الترابط الذي يوجد عادة بين مختلف البيانات في الوثائق

– تساهم الدراسات الببليومترية في تقديم دراسات العلوم من حيث تاريخها ونشأتها وتطورها كما

– إن هذه الدراسات بإمكانها أيضا القيام بتحديد قرب نشأة أو ميلاد فروع لعلوم جديدة من عدمه.

– الدراسات الببليومترية قادرة على دراسة مختلف الخصائص البنائية للإنتاج الفكري من حيث النشروطبيعته وكمية المعلومات والمنشأ الجغرافي واللغات وأجهزة النشر للإنتاج الفكري

– الدراسات الببليومترية بإمكانها تقويم ما تحويه المكتبة من مجموعات.

– الدراسات الببليومترية بإمكانها القيام بدراسة مختلف العلوم من حيث الطبيعة الإنتاجية والتأثر بعامل الزمن.[1]

أنواع الدراسات الببليومترية:

تشمل العديد من الأنواع والتي من بينها:

الدراسات الببليومترية الخاصة بالمطبوعات:

و هذا النوع يمثل الشكل الأساسي للدراسات الببليومترية ، إذ أنه يقوم ويصنف ويحصي من أجل إلقاء الضوء على النشاط الإنساني ، أو من أجل الحصول على معلومات مفيدة في إدارة المكتبات تساعد على إتخاذ القرارات.[2]

الاستشهادات المرجعية:

[1] –الحميضي ، مؤيد بن سليمان . **تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام 1410 إلى عام 1425** هـ . رسالة ماجستير : تخصص علم المكتبات والمعلومات . السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،1428 ، ص 34.

[2] – المرجع نفسه، ص 35.

هي تلك الإشارات الببليوجرافية التي يذكرها المؤلفون في مؤلفاتهم للإحالة أو الإشارة إلى المواد التي رجعوا إليها أو استندوا إليها ، أو ذات صلة نوعا ما بمؤلفاتهم، وتعد الإستشهادات المرجعية مؤشرا لأنماط الإفادة من الإنتاج الفكري، وربما كانت أكثر المؤشرات الموضوعية للقياس الكمي ويؤهلها ذلك لأن تستخدم في إلقاء الضوء على كثير من خصائص الوثائق المستشهد بهاو مؤلفيها والدوريات التي تنشر بها .

2- ماهية الاستشهادات المرجعية:

إن الإستشهادات المرجعية هي تلك الإشارات البيبليوجرافية التي تتضمن البيانات الببليوجرافية(كالمؤلف، العنوان، بيانات النشر، والرابط الإلكتروني) عن مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الباحثون والتي تضمنتها قوائم المراجع في رسائلهم البحثية وهي بذلك نهج علمي في دراسات المكتبات[1] نبينها بالتفصيل في العناصر التالية:

2-1- المفاهيم الأساسية للاستشهادات المرجعية:

تُعرف الإستشهادات المرجعية على أنها " الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والوثائق والدوريات ومقالات الدوريات، و الأعمال العلمية ، والمؤلفين والناشرين ودراسة العلاقات المتبادلة بين التخصصات العلمية "[2]

ويمكن أيضاً أن يكون الغرض من الاستشهادات المرجعية هو " تقويم المؤلفين ودراسة الاتجاهات الببليوجرافية والبنائية للإنتاج الفكري ودراسة التأثر والتأثير ، وكذلك بناء مجموعات المكتبات ، ورسم السياسات المكتبية ، وخدمات الإحاطة الجارية"[3]

---

[1] – الشوابكة ، يون، .**استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية : دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية** . المجلة الأردنية في العلوم التربوية 2010 . ، مج6 . ،ع .4 . متاح على الرابط: journals.yu.edu.jo/jjes/lssues/2010/Vol6N4/03Ar.pdf vie le 24/03/2021.

[2] – قاسم، حشمت محمد علي. **تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الورقية** .– المجلة العربية للمعلومات / حشمت محمد قاسم .– مج3، ع 5 (ديسمبر 1980م)، ص 12.

[3] – الصمادي ، نسيم حسن . **المرجع السابق**. ص 19.

كما يمكن أن تعرف الاستشهادات المرجعية بأنها " ناتج اطلاع الباحث على وثيقة ما والإشارة إليها في بحثه "[1]

2-2- أهمية الاستشهادات المرجعية:

تسعى الاستشهادات المرجعية إلى:

- إلقاء الضوء على العلاقات الموجودة بين وحدات الإنتاج الفكري، وترتيب هذه الوحدات وفقا لمدى تواتر الاستشهاد بها، ويمكن الإفادة من ذلك فيما يلي:[2]

- معرفة التطوُّر التاريخي للتخصصات العلمية، فالمعرفة العلمية لا يتوقف نموها على تراكم الحقائق والمعلومات وإنما على تكاملها، ويمكن قياس هذا التكامل وفقاً لدراسة الأعمال العلمية الأعمال العلمية الحالية بالأعمال السابقة لها.

- اختيار وتزويد المكتبات ومراكز المعلومات بمصادر المعلومات المختلفة ، و يمكن تحديد مصادر وأوعية المعلومات الأساسية في مختلف المجالات عن طريق ترتيب هذه المصادر بناءً على إحصاء مدى كثافة الاستشهاد بها ، وعلى ذلك تستطيع إدارة المكتبة القيام ببناء مجموعات متميزة من المواد المكتبية ، إلى جانب تخصيص الميزانية المناسبة لها.

- تحديد مصادر المعلومات التي يستخدمها الباحثون في دراساتهم، وتقدير مدى تقادم ما تحويه هذه المصادر من معلومات، وبذلك تستطيع إدارة المكتبة الوقوف على أوعية ومصادر المعلومات المُستخدمة والأوعية التي ينبغي استبعادها.

- استثمار ناتج تحليل الاستشهادات المرجعية في استرجاع المعلومات ، إذ يمكن من خلال ما تعتبر عنه هذه الاستشهادات من علاقات بين الوثائق في تجميع الأعمال العلمية التي

---

[1] – اليحيا ، نادية عبدالعزيز . **الاستشهادات المرجعية بالوثائق والمخطوطات في رسائل الدكتوراه الخاصة بالتاريخ الحديث والمعاصر لشبة الجزيرة العربية المجازة من أقسام التاريخ في مدينة الرياض** ، رسالة (ماجستير) . الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2015، ص 26.

[2] – رفعت محمد، أيمن .**الإستشهادات المرجعية و أنماطها** . المدونة الرسمية لقسم علم المكتبات و المعلومات 2015، متاح على الرابط

http://ana-mohallahayman.blogspot.com/2016/08/blog le 24/04/2021.

تتفق معاً في المراجع المستشهد بها ومن ثمَّ يتسنى استرجاع مجموعة من مصادر المعلومات التي تتصل محتوياتها بالمجال الموضوعي الذي تتم فيه عملية الاسترجاع.

– استخدام تحليل الاستشهادات المرجعية في دراسة بعض الملامح والسمات في الإنتاج الفكري، فهذه الاستشهادات " تستخدم في إلقاء الضوء على كثير من خصائص الوثائق المُستشهد بها ومؤلفي هذه الوثائق والدوريات التي تنشر بها.

2-3- تحليل استخدامات الاستشهادات المرجعية:

يعتبر تحليل الاستشهادات المرجعية من أكثر الطرق استخداما في القياسات الببليوغرافية ، حيث يستخدم كمقياس للتأثير العلمي والإنتاجية وأيضا كأداة لتقييم عمليات الاتصال العلمي ، والجدير بالذكر أن الأدوات التي أعطت القوة الدافعة لتطوير هذا النوع من الدراسات ما يلي:

– الحاسب الآلي بقدرته الفائقة على تخزين ومعالجته لمجموعات كبيرة من البيانات الببليومترية

– كشافات الاستشهاد المرجعي والتي تعتبر من الأدوات الهامة للتحليل الببليومتري ومن أهم تلك الكشافات تلك التي ينتجها معهد المعلومات الطبية بمدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الكشافات تشمل كشافات الاستشهاد في العلوم والكشاف الثالث هو كشاف الفنون والعلوم الإنسانية عن كشافات الاستشهاد لمرجعي هي أكثر فائدة وملائمة من موضوعات التكشيف التقليدية فقد ساعدت في تقريب المسافة بين المؤلفين والباحثين.[1]

ويعتبر اوجين جار فيلد رائدا لتحليلات الاستشهاد المرجعي ، حيث استلهم فكرته من كشاف شبرد القانوني ففي مجال القانون يتم الاستشهاد بقضية قانونية حكم فيها من قبل

[1] – تمارز احمد. **التحليل الببليومتري وأساليبه الفنية : دراسة في القياس الكمي للاستشهادات المرجعية** . مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع4، 1986، ص 30.

كسابقة لثبات نقطة ما في قضية حديثة ويتم ذلك بسهولة ويسر في كشاف شبرد للإستشهادات القانونية . ومن هنا أكد جار فيلد انه يمكن تطبيق المبادئ التي برزت في كشاف شبرد القانوني في مجال العلوم والتكنولوجيا حيث أن العلوم هي عبارة عن عملية تراكمية، وفي عام 1958 أبدى المجتمع العلمي اهتماما بفكرة جار فيلد ومن خلال برنامج للتعاون بين المعهد القومي للصحة العامة ومعهد المعلومات العلمية بالولايات المتحدة الأمريكية فقد تم إعداد كشاف الاستشهاد المرجعي في مجال علم الوراثة وذلك في عام 1961 وتلي ذلك في نفس السنة إصدار التجربة الأولى لكشاف الاستشهاد المرجعي في مجال العلوم والتكنولوجيا وفي عام 1946بدأ هذا الكشاف يظهر بانتظام كعمل تجاري.

3- قياسات الدراسات الببليومترية:

يمكن إبراز أهمّ قياسات الدراسات الببليومترية وفقا لما يلي:

3-1- أدوات الدراسات الببليومترية: وهي:

3-1-1- العدّ المباشر للاستشهادات:

يعود السبب الرئيسي وراء هذا الإجراء هو أن الاستشهادات تعتبر أدلة مرشدة موضوعية للاستخدام وبالتالي فإن المقالة أو المؤلف أو الدورية التي تم الاستشهاد بها بكثرة تعتبر أكثر فائدة أو أكثر إنتاجية من تلك التي يستشهد بها مرات أقل.

على الرغم من أن القيام بعدّ الاستشهادات يعتبر مقياسا أكثر حساسية من القيام بعد المطبوعات غير أنه لا يوضح لنا بطريقة مؤكدة المزايا التي تتمتع بها دورية معينة موجودة منذ فترة طويلة على دورية حديثة كما أنه لا يلغي فائدة دورية كبيرة (تطلب في مقالاتها مراجع عديدة وبالتالي فرص وجود متوسطات عالية في إعداد الإستشهادات وبالتالي فإن استخدام المقاييس الخاصة بمعامل التأثير الكشاف المباشر متزامنين مع عد الاستشهادات قد جعل هذا المقياس أكثر حساسية ودقة.

ويعتبر جارفيليد من قام بصياغة مصطلح معامل التأثير وعرفه بأنه نسبة معدل الاستشهادات الخاصة بالدوريات وإمكانية إستشهاداتها المحتملة والمعادلة المستخدمة في حساب معامل التأثير هي:

$$\text{معامل التأثير} = \frac{\text{عدد مرات الاستشهاد بالدورية}}{\text{عدد المقالات المستشهد بها والمنشورة في الدورية}}$$

أما الكشاف المباشر فهو طريقة لتوضيح عدد المرات التي يتم بواسطتها التقاط وثيقة واستخدامها والمعادلة المستخدمة لحساب هذا الكشاف هي:

$$\text{الكشاف المباشر} = \frac{\text{عدد الاستشهادات التي تلقاها المقالة خلال عام}}{\text{مجموع عدد المقالات المنشورة والمستشهد بها}}$$ [1]

3-1-2- المزاوجة البيبليوغرافية:

الحالة التي تستشهد فيها وثيقتان بمطبوع أو أكثر، ويقال إن الوثيقتين متزوجتين إذا استشهدت كلاهما بنفس المطبوع أو المطبوعات، وقوة المزاوجة تقاس بعدد أو النسبة المئوية للاستشهادات الكلية المشتركة بينهما، والمزاوجة الببليوجرافية تتعلق بالمصاحبة الببليوجرافية.

[1] – بدر، أحمد . **مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا** . الرياض : دار المريخ ،1991 ، ص 249.

الشكل رقم (01): المزاوجة الببليوغرافية

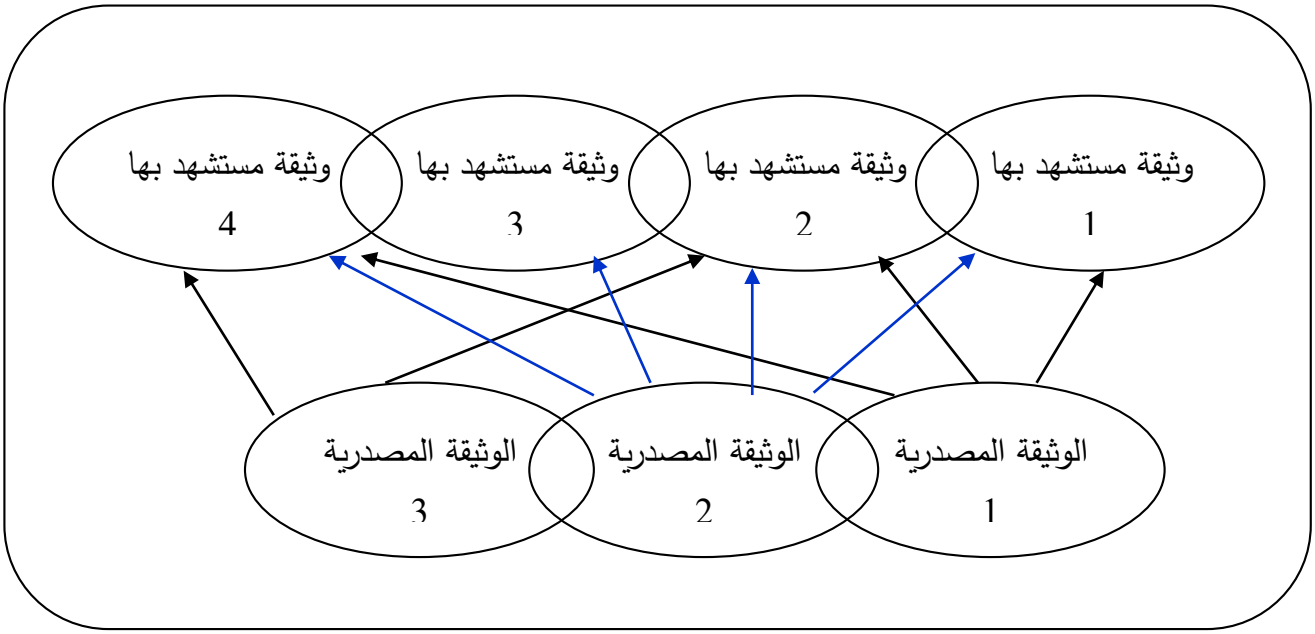

الوثيقتين أ، ب، ج لهما قوة مزاوجة =2

من الشكل أعلاه يتضح لنا لأن هناك مزاوجة بين الوثائق (أ، ب، ج)، حيث استشهدت الوثائق، فقد اشتركت الوثائق الثلاث بالاستشهاد بوثيقتين (2، 4) إذن فإن قوة المزاوجة بين هذه الوثائق الثلاث يساوي (2).

حيث يرى روبنزر « Robinson » أن المزاوجة الببليوغرافية بين عمل غير منشور بالدوريات قد تكون طريقة للتعرف على أفضل الدوريات لنشر هذا العمل.

3-1-3-المصاحبة الاستشهادية:

تعتمد المصاحبة الاستشهادية على الفلسفة التي تقول :إذا تم الاستشهاد بمرجعين معا في إنتاج فكري أحدث فإن هذين المرجعين لهما علاقة ببعضهما .وكلما ازداد عدد المرات التي تحصل فيها المصاحبة الاستشهادية كلما زادت قوة هذه المصاحبة .والشكل الآتي يوضح هذه الفكرة.

الشكل رقم (02): المصاحبة الاستشهادية

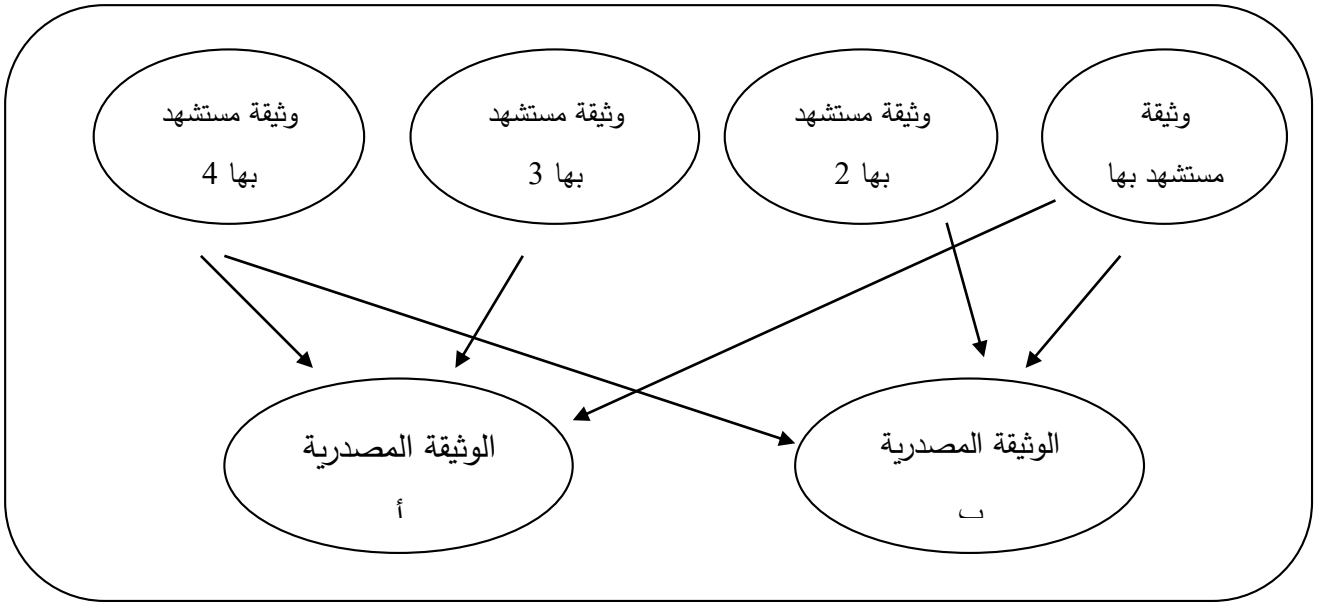

الوثائق 1، 4 لهما قوة استشهادية =2

الوثائق 3، 2 لهما قوة استشهادية =1

يتبين من الشكل رقم(02) أن:

- الوثيقة(أ) تستشهد بالوثائق(4، 2، 1)
- الوثيقة(ب) تستشهد بالوثائق (1، 3، 4)

وبالتالي فإن الوثائق المستشهد بها (1، 4) لها قوة مصاحبة استشهادية =2 تم الاستشهاد بهما سويا بواسطة كل من الوثيقتين (أ، ب)

يخلط البعض أحيانا بين المزاوجة البيبليوغرافية وبين المصاحبة البيبليوغرافية، وربما كان السبب في هذا الخلط أن المصاحبة تعتبر شكلا من أشكال المزاوجة بين الوثائق، إلا أن مصطلح المزاوجة البيبليوغرافية يستعمل للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق التي ترد بها الاستشهادات(الوثائق المصدرية) في حين يستعمل مصطلح المصاحبة البيبليوغرافية للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق المستشهد بها.

3-2- قوانين القياسات الببليومترية:

تعتبر القوانين الببليومترية تعبيرات إحصائية لوصف الكتابات العلمية بأساليب رياضية، من أهمها:

قانون براد فورد La Loi de Bradford:

كان براد فورد يعتبر أن نشاطات مس يري المكتبات مرتبط بما يسمى " الصدمة الوثائقية" وهنا أعترض الباحث براد فورد الإشكالية الموالية : الاشتراك في كل الدوريات التي تغطي مجال معين سيكلف غاليا ، وهذا جعله يختار أفضلها.

إذن بالاعتماد على هذا المبدأ أفترض أن مقالات الدوريات في أغلب الحالات لا يهتم بها الباحثين في تخصص واحد بل العكس يمكن أن يهّم باحثين من تخصصات مختلفة.

ففكرة براد فورد كانت بمحاولة اكتشاف " نواة " الدوريات التي تعالج موضوع محدد، وعمل على ترتيب الدوريات في حقول بطريقة تنازلية حسب الإنتاجية.

ووجد أن عدد الدوريات في حقل معين يمكن أن يتزايد رغم أن الإنتاجية تقل، وهذا أدى به إلى تشكيل معادلة رياضية مفادها كما يلي:

إذا كانت الدوريات العلمية مرتبة تنازليا وفق الإنتاجية فيمكن تقسيمها حسب نواة بخاصية الارتباط بموضوع محدد وحسب عدد موافق لهذه النواة، فعدد المقالات تتناسب مع عائلات متتالية ذات مصداقية مع الموضوع، وهذا .يسمح بتحديد التقسيم حسب هذا التكرار أو التردد" وقد قام برادفورد بدراسة موضوع الجيوفيزياء التطبيقية، **Applied** " **Geophysics** وهندسة التشحيم،" **Lubrication** " وقد تم إختيار هذين الموضوعين ، بسبب وجود ببليوغرفيات ، معدة وجاهزة بالمكتبة العلمية في، **South Kensington** " "والتي كان يعمل بها برادفورد أمينا لها، وقد قام بجدولة " **Tabulated** " عدد من المقالات

المنشورة فيعدد من الدوريات حول هذين الموضوعين، وقام بتقسيم إجمالي المقالات إلى عدد من المناطق

وبأحجام متساوية وسمى كل منطقة بالنواة، وقد وجد أن: [1]

- المنطقة الأولى تحتوي على 5 دوريات وتشتمل على 429 مقالة .
- المنطقة الثانية : تحتوي على 59 دورية وتشتمل على 499 مقالة .
- المنطقة الثالثة: تحتوي على 258 دورية وتشتمل على 404 من المقالات.

وقد علق " برادفورد " على تلك البيانات بقوله " إن نظرة فاحصة في تلك الأرقام تبين أنه في كل حالة يوجد عدد قليل من الدوريات هو الأكثر إنتاجية ، وعدد أكبر مما هو عليه في المنطقة الأولى معتدل الإنتاجية وما ا زل العدد الأكبر من الدوريات ذا إنتاجية ضئيلة .

قانون لوتكا La Loi de Lotka :

اهتم " Lotka " بتحديد إسهامات الباحثين في تطول العلم، وقدم هذه الفكرة لأول مرة في 1926 من خلال مقال نشره. وخصص تطبيقه لهذا التخمين لمجال الكيمياء، وقام بحساب عدد مداخل كشاف **Chemical Abstract** (مستخلصات الكيمياء)،(1907-1916) لكل المؤلفين الذين تبدأ أسماؤهم ب A وB، (وتتبع المؤلفين الذين لهم مشاركة واحدة فقط، ثم الذين لهم مساهمتين وثلاثة وهكذا...،ثم طبق نفس العمل على كشاف مجلة **Auerbach s Geschichtstafeln der Physik** (1910)، وهو كشاف تابع للفيزياء قدم " لوتكا " نتائجه في شكل مدرجات تكرارية حسب إنتاجية المؤلفين واستنتج أن عدد قليل من المؤلفين حرّروا عدد كبير من المقالات وهذا ما سماه بـ: القلب، **(le coeur)**، وعدد كبير من المؤلفين نشروا عدد قليل من المقالات.

ثم أعد هذه النتائج بواسطة لوغاريتمات لكل نوع ، وشكل المعادلة الموالية:

[1] -Rostaing, Hervé.. **La bibliométrie et ses techniques** [en ligne], Edition Sciences de la société. [Consulté en : 8 Avril 2018]. Disponible à l'adresse p40. :http://crrm.u3mrs.fr/web/IMG/pdf/La_bibliometrie_et_ses_techniques.pdf

C .= y، حيث x هو عدد المقالات، وy هو عدد أو نسبة المؤلفين الذين لهم x مقالة، أما n فهي المنحنى الصاعد وC هو ثابت معطى يساوي تواتر y .

ولتوضيح قانون " لوتكا " نعطي المثال التالي:

– إذا كان هناك 100 مؤلف، كل مؤلف أنتج مقالة واحدة (1) مقال في موضوع معين، وكان هناك في المقابل 25 مؤلفا، أنتج كل منهم مقالتين (02) مقال.

–11 مؤلفا، أنتج كل منهم ثلاث مقالات، وهكذا[1].

قانون زيبف la loi de zipf:

أعاد زيبف فكرة مقدمة من قبل **ESTOUP** في 1919، وعمل على الإجابة عن التساؤل الموالي:

– ما تكرار الكلمات في نص أدبي ؟

قام زيبف بحساب 29899 كلمة محتواة في **(Ulysses de Joyce)** وهو نص أدبي شهير، وقام بترتيب تكرارات الكلمات تنازليا مع منح لكل تكرار درجة مرافقة له، وأضاف عمود ثالث فيه حاصل ضرب الكلمة (تكراراتها) مع درجة ترتيب الكلمة ورمز لها ب **F**. فوجد أن حاصل الضرب **C** قريب في كل التكرارات.

F x r = C والحاصل سماه زيبف " مبدأ الأقل جهد" واستنتج أن الإنسان عندما يفكر يحاول أن يستخدم الكلمات السهلة والأكثر تداولا وبالتالي الكلمات المعروفة هي الأكثر وجودا في النصوص من الكلمات الغامضة .[2]

عمل العديد من الباحثين على قول أن قوانين برادفورد ، لوتكا وزيبف منطلقها واحد ، وحاول العديد منهم توحيد القوانين الثلاثة، من بينهم " **Brookes** " الذي ذكر أن هناك تشابه بين قانون بارد فورد ، وقانون زيبف ونفس الرأي قاله **Kendall** وغيره[3].

[1] – تمراز أحمد علي، **الدراسات الببليوجرافية والقياسية**. مجلة مكتبة فهد الوطنية. مج،9. 2010 .

[2] Rostaing, Hervé. 1996.Op.cité, P . 42 .

[3] Rostaing, Hervé. 1996.Op.cité,, P . 44.

3-3- تطبيقات الدراسات الببليومترية:

نظرا لأهمية الدراسات الببليومترية في المجال العملي لعلم المكتبات والمعلومات، ودورها في وصف خصائص الإنتاج الفكري وتحليله ، فقد سعى العديد من الباحثين إلى تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات ، بحيث طبقت على مختلف أشكال الأوعية الفكرية وقد نشر تطبيق القوانين الببليومترية في العديد من المجلات ، منها ما نشرت مقالا عن تأثير قانون لوتكا على قانون برادفورد وقدم عدة قوانين استنتج من خلالها أن القوانين الحديثة هي بمثابة تطوير وتحسين للقوانين التي سبقتها .كما نشرت مجلة الدولية للمكتبات والمعلومات مقالا يدرس نمو الإنتاج الفكري الكيميائي الهندي الخاص بالمصادر الأولية فحص خلالها الباحث نمو الإنتاج الفكري للدوريات بشكل كمي لإظهار مساهمة الهند في الإنتاج الفكري الدولي وهناك بحث آخر اعتمد على مقارنة منتصف الحياة بمعنى التقادم للعلوم الاجتماعية والبحتة والتي قدرت بست سنوات ، مما يعني أن هذه النتيجة جاءت مخالفة للدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، والتي تشير إلى أن درجة التقادم في العلوم البحتة تكون أقل من العلوم الاجتماعية ، وما يمكن قوله هو أنه مهما تعددت هذه الدراسات، ومهما اختلفت القوانين المطبقة في كل منها ، إلا أنه لم يظهر حتى الآن قانون شامل يدرس كل الأوعية الفكرية وفق قاعدة واحدة ومقننة.[1]

[1] – الشاذلي، محمد موسى عبد الله .**الإنتاج الفكري للكتب الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات بالمكتبة الإلكترونية : دراسة ببليومترية** . جامعة النيلين . مدونة الشاذلي. متاحة على الخط:
Shazly 21. BlogSpot .com.

الفصل الثالث :

الدراسة التحليلية

للاستشهادات المرجعية

لمذكرات

التخرج في قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة العربي التبسي – تبسة-

1- التعريف بجامعة العربي التبسي:

إن انتهاج الجزائر لسياسة التنمية الشاملة في الثمانينات دفعها إلى التوسع في جميع القطاعات الإستراتيجية ومنها التعليم العالي، وقد تم فتح معاهد وطنية في عدة مدن من بينها مدينة تبسة، وذلك في السنة الجامعية 1985-1986م

- ❖ المعهد الوطني للتعليم العالي والمناجم
- ❖ المعهد الوطني للتعليم العالي لعلوم الأرض
- ❖ المعهد الوطني للتعليم العالي للهندسة المدنية

وهذه المعاهد الثلاث منها الوطنية كمعهد المناجم، جهوية كمعهد علوم الأرض والهندسة المدنية، وفي سنة 1992 ارتقت إلى مركز جامعي طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 297-92 المؤرخ في 6 محرم 1413هـ الموافق لـ 7 يوليو 1992م، وفي هذه المرحلة تم إضافة عدد كبير من التخصصات والشعب في العلوم الأساسية والتقنية والبيولوجية والعلوم الإنسانية، وهذا للحاجة الماسة لاحتواء تدفق الطلاب الجدد للتسجيل في مختلف الشعب.

وفي الدخول الجامعي 2002-2003م شهد افتتاح ملحق للعلوم الإنسانية وبسرعة كبيرة أصبح الحرم الجامعي يضم العديد من المعاهد والأقسام (كالعلوم القانونية والإدارية، الآداب والعلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، البيولوجيا والهندسة المعمارية، الهندسة المدنية)، وفي 12 أكتوبر 2008، في الافتتاح الرسمي للعام 2009-2010 تحت إشراف فخامة رئيس الجمهورية سابقا عبد العزيز بوتفليقة و بجامعة تلمسان أبو بكر بلقا يد تم الإعلان عن ترقية المركز الجامعي –تبسة– لجامعة رسمية.

2- إنشاء كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية:

بمقتضى المرسوم رقم 02المحرر في 11 جانفي 2009 م الموافق لـ 07 محرم 1430هـ والأمر التنفيذي رقم 09/08 تم إنشاء 05 كليات وهي كالآتي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الآداب واللغات.

وقد تم اعتماد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ككلية سادسة في جامعة العربي التبسي تضم أقساما عدة كقسم الجذع المشترك علوم إنسانية، قسم جذع مشترك علم الاجتماع، قسم علوم الإعلام والإتصال، قسم التاريخ والآثار، قسم الفلسفة، قسم علم النفس وقسم علم المكتبات. كما تضم مكتبة جامعية يتم على مستواها إيداع نسخا من مذكرات تخرج طلبة الماستر لكل التخصصات .و عليه فقد كانت وجهتنا للمكتبة بحثا عن المذكرات المتخصصة في علم المكتبات لإجراء هذه الدراسة التي سنشرع في توضيحها في العناصر الموالية.

3- مناهج وأدوات البحث المعتمدة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م:

3-1 الجدول رقم (01): مناهج البحث المعتمدة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م

منهج البحث	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية
منهج وصفي تحليلي	44	31	15	28	118	58,13
منهج وصفي	28	8	6	8	50	24,63
منهج تحليلي	6	6	5	2	19	9,35
منهج ببليوغرافي	2	1	0	1	4	1,97
منهج مسحي	2	5	2	3	12	5,92
المجموع الكلي					203	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية عينة الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وذلك بنسبة قدرت بـ: 58.13%، يليه بعد ذلك المنهج الوصفي بنسبة قدرت بـ: 24.63%، وجاءت باقي المناهج متباينة وبنسب منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتائج لطبيعة المواضيع في حد ذاتها. وتجدر الإشارة إلى أننا اعتمدنا تسمية المناهج حسب ورودها في المذكرات بالرغم من بعض التحفظات المتعلقة بتعدد التسميات للمنهج الواحد كالمنهج الوصفي والوصفي التحليلي.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (03): مناهج البحث المعتمدة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م

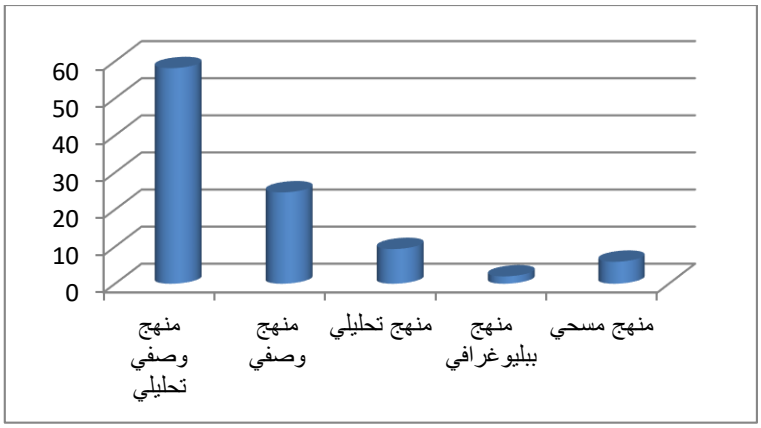

3-2- أدوات البحث المستخدمة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م

الجدول رقم (02): أدوات البحث المستخدمة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م

أداة البحث	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية
الاستبيان	34	20	10	20	84	41,38
المقابلة	12	5	4	7	28	13,79
الاستبيان والمقابلة	16	2	5	2	25	12,31
الملاحظة والمقابلة	6	8	1	8	23	11,33
الاستبيان الملاحظة والمقابلة	9	8	2	1	20	9,86
الاستبيان والملاحظة	4	6	1	1	12	5,91
الملاحظة	1	2	5	3	11	5,42
المجموع الكلي					203	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أدوات البحث كانت (الاستبيان) بنسبة هي الأعلى والتي قدرت بـ: 41.38%، وجاءت باقي الأدوات متباينة وبنسب منخفضة، ويمكن تفسير ذلك كون الطلبة يستخدمون في غالب الأحيان الاستبيان خاصة في دراسة الحالة كون

الاستبيان يتطابق مع مختلف البرامج الالكترونية التي وضعت أساسا لاستخراج نتائجه كما يتلاءم مع الدراسات المنجزة.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (04): أدوات البحث المستخدمة في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م

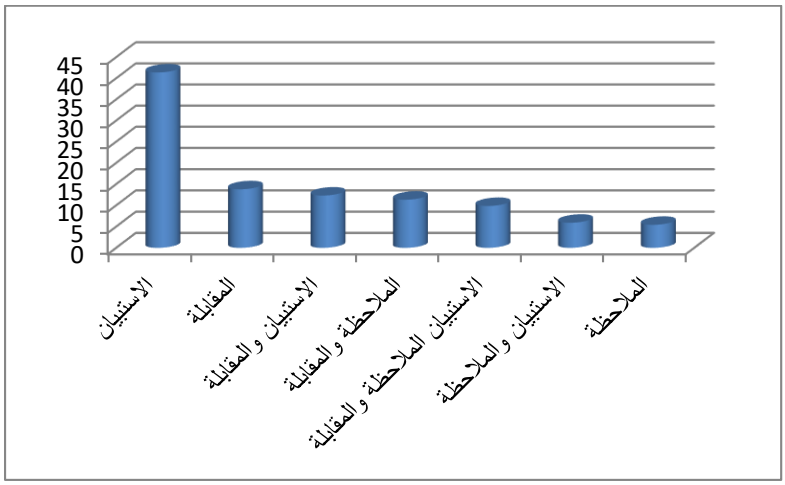

3- دراسة الاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م:

3-1- دراسة التوزيع النوعي للاستشهادات المرجعية:

الجدول رقم (03): دراسة التوزيع النوعي للاستشهادات المرجعية

الموسم الجامعي / مصادر ومراجع المعلومات	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019
المصادر				
قرآن كريم	23	05	03	01
قواميس	123	96	14	83
المراجع				
كتب	1269	1503	237	794

دوريات		301	413	25	236
رسائل جامعية	ليسانس	08	31	0	03
	ماستر	168	164	35	84
	ماجستير	211	233	28	130
	دكتوراه	56	70	09	81
نصوص قانونية		31	26	01	12
موسوعات		00	02	0	0
المواقع الالكترونية		29	82	01	63

يمثل هذا الجدول التوزيع النوعي للإستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات بجامعة تبسة والذي سنعتمده في صياغة الجداول التالية.

3-1-1- دراسة الاستشهادات المرجعية باستخدام المصادر في مذكرات الماستر المجازة من قسم علم المكتبات من 2016-2020م:

أ- دراسة الاستشهادات بالقرآن الكريم

الجدول رقم (04): الاستشهادات بالقرآن الكريم في مذكرات التخرج

الموسم الجامعي / مصادر	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع
قرآن كريم	23	05	03	01	32
النسبة المؤوية	%71.87	%15.62	9.37	3.14	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الاستشهادات المرجعية الأكثر استخداما للقرآن الكريم كانت من ضمن فئة (2017/2016) بنسبة قدرت بـ : 71.87%، تليها فئة (2018/2017) بنسبة قدرت بـ: 15.62%، بعدها احتلت الفئة (2019/2018) المرتبة

الثالثة بنسبة قدرت بـ: 9.37% لتحتل الفئة (2020/2019) المرتبة الأخيرة بنسبة هي الأضعف والتي قدرت بـ: 3.14%، ويمكن تفسير التراجع التدرجي لاستخدام القرآن الكريم إلى نوعية المواضيع المدروسة بقسم علم المكتبات ، وكذا التخصص العلمي لهذا القسم، ويمكن أن نفسر هذا التراجع في نسب الاعتماد على القرآن الكريم إلى عدم استخدام الوازع الديني في تحليل مختلف الموضوعات المدرسة على مستوى قسم علم المكتبات.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (05): الاستشهادات بالقرآن الكريم في مذكرات التخرج

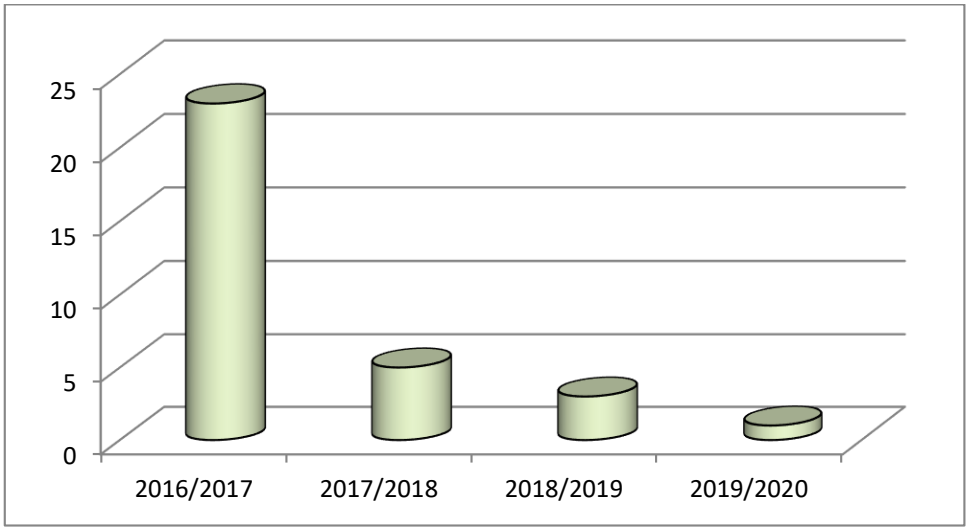

وفيما يلي سيتم توضيح الآيات الأكثر استشهادا وفقا للجدول الموالي

الجدول رقم (05): الآيات الأكثر استشهادا بها

القران الكريم	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية%
سورة المجادلة	1	2	0	0	3	9,37
سورة الإسراء	2	2	0	0	4	12,5
المجموع الكلي					7	21.87

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الآيات الأكثر استشهادا بها بالنسبة لكل الدفعات كانت من سورة الإسراء والمجادلة، ويمكن تفسير ذلك بالنظر للاستشهاد بها في تفسير متغيرات الدراسة.

ب- القواميس المستشهد بها في مذكرات الماستر:

الجدول رقم (06): القواميس المستشهد بها في مذكرات الماستر

الموسم الجامعي / مصادر المعلومات	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع
القواميس	123	96	14	83	316
النسبة المئوية (%)	38.92	30.38	4.43	26.26	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الفئة الأكثر تكرارا بالنسبة للقواميس المستشهد بها لجميع الدفعات كانت من ضمن دفعة (2017/2016) بنسبة قدرت بـ: 38.92%، تليها دفعة (2018/2017) بنسبة قدرت بـ 30.38%، وقد احتلت الفئة (2020/2019) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 30.38%، وجاءت الدفعة (2019/2018) في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة قدرت بـ: 4.43%، ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر للمساحة المخصصة للجانب المفاهيمي وخاصة التعريفات اللغوية، وقد كان هناك تراجع كبير خاصة لدى دفعة (2019/2018) التي تكاد تتخلى عن استخدام القواميس وهذا راجع ربما لعدم التطرق للتعريفات اللغوية لمتغيرات الدراسة.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (06): القواميس المستشهد بها في مذكرات الماستر

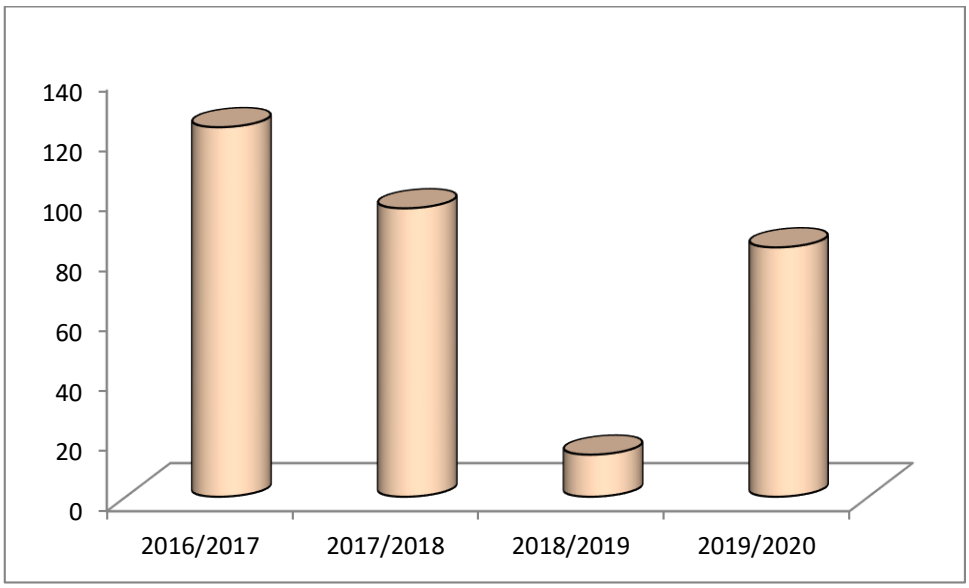

وفيما يلي تفصيل للقواميس التي تتعلق بالتخصص وغير المتعلقة به

الجدول رقم (07): القواميس المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر

قواميس متخصصة	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية
القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات	4	6	0	5	15	25
المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات	5	0	0	2	7	11,67
معجم مصطلحات المكتبات المعلومات	0	0	0	4	4	6,67
قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات	5	5	0	6	16	26,66
علم المكتبات والمعلومات والحاسبات	1	1	0	2	4	6,67
الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات	2	1	0	2	5	8,33
النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات	2	2	0	2	6	10
قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف	2	0	1	0	3	5
الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات					60	100
مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات	4	6	0	5	15	25

المجموع الكلي	256	100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن هناك العديد من القواميس المتعلقة بالتخصص سجلت العديد من التكرار استعان بها الطلبة في تعريف متغيرات دراساتهم والملاحظ أن القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات والمعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ومعجم مصطلحات المكتبات المعلومات هي القواميس الأكثر تكرارا وجاءت باقي القواميس مرتبة كما هي موضحة في نتائج الجدول أعلاه.

وقد استعان الطلبة بالعديد من القواميس الأخرى التي لا تتعلق بالتخصص ولكن تخدم مواضيع بحوثهم يتم توضيحها في الجدول الموالي.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (07): عدد القواميس المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر

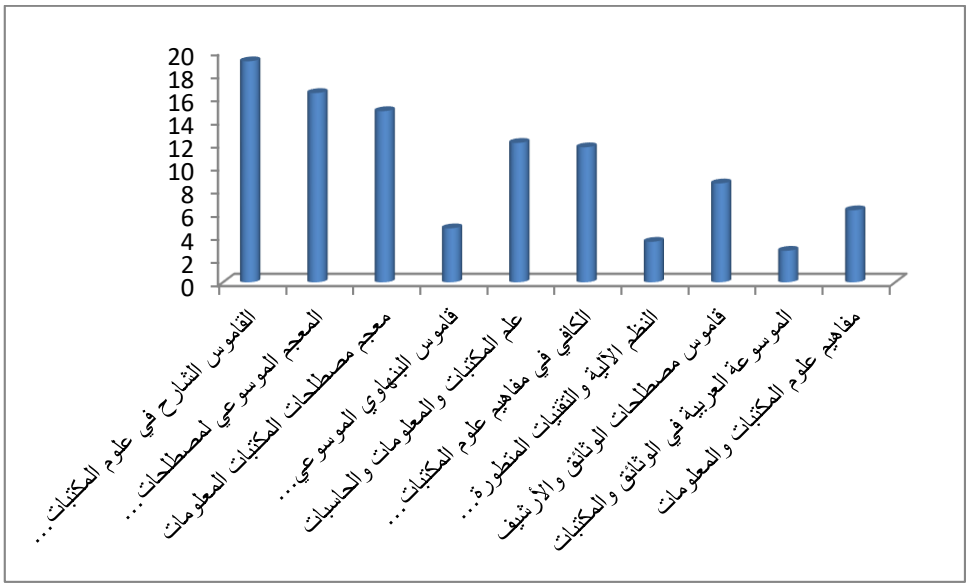

الجدول رقم (08): عدد القواميس غير المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر

قواميس متخصصة	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية
انجليزي عربي	4	6	0	5	15	25
انجليزي فرنسي	5	0	0	2	7	11,67
انجليزي عربي فرنسي	0	0	0	4	4	6,67
عربي فرنسي	5	5	0	6	16	26,66

عربي فرنسي انجليزي	1	1	0	2	4	6,67
عربي انجليزي انجليزي عربي	2	1	0	2	5	8,33
عربي انجليزي فرنسي	2	2	0	2	6	10
انجليزي فرنسي عربي	2	0	1	0	3	5
المجموع الكلي					60	100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن عينة الدراسة استخدمت العديد من القواميس خارج التخصص، والتي كان أكثرها تكرارا كلا من القاموس الانجليزي العربي والعربي الفرنسي، وجاءت تكرارات باقي القواميس ضعيفة وفقا لما توضحه نتائج الجدول أعلاه.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (08): عدد القواميس غير المتخصصة المستشهد بها في مذكرات الماستر

3-2-2- دراسة عدد الاستشهادات باستخدام المراجع:

أ- الكتب المستشهد بها في مذكرات الماستر

الجدول رقم (09): عدد الكتب المستشهد بها في مذكرات الماستر

الموسم الجامعي / مصادر ومراجع المعلومات	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع
الكتب	1269	1503	237	794	3803
النسبة المئوية (%)	33.37	39.52	6.23	20.88	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الفئة الأكثر تكرارا بالنسبة لعدد الكتب المستشهد بها كانت للدفعة (2018/2017) بنسبة قدرت بـ: 39.52%، تليها دفعة (2017/2016) بنسبة قدرت بـ 33.37%، وقد احتلت الدفعة (2020/2019) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 20.88%، وجاءت الدفعة (2019/2018) في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة قدرت بـ: 6.23%، ونلاحظ هنا أن الكتب هي أكثر المراجع استشهادا من بين المراجع الأخرى بالنظر لمصداقيتها في البحث العلمي، ويمكن القول أن الدفعة (2019/2018) هي الأقل استشهادا بالكتب نظرا لتوفر البدائل كالمقالات وغيرها.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (09): الكتب المستشهد بها في مذكرات الماستر

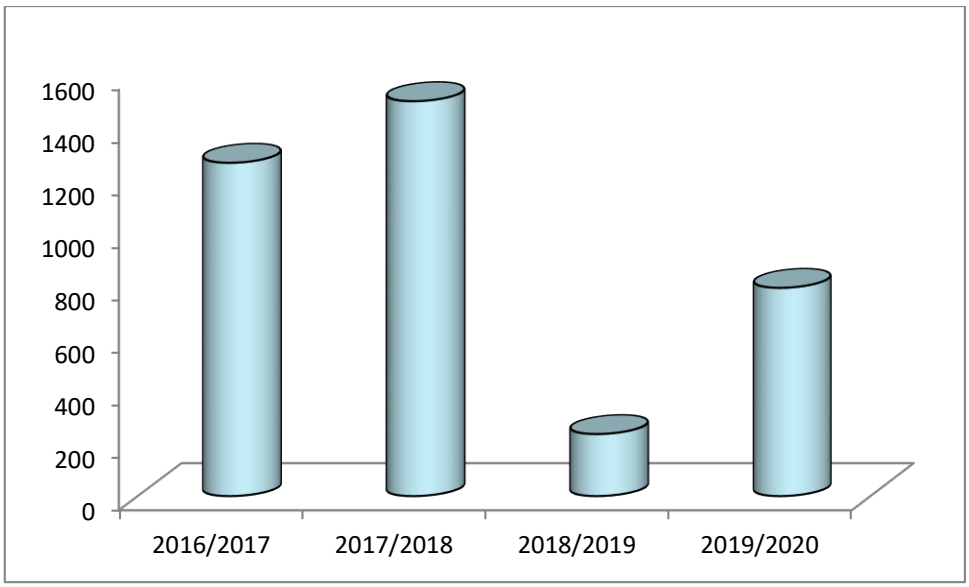

ويمكن توزيع استشهادات الكتب وفقا لكل مؤلف حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (10): توزيع الاستشهادات المرجعية بالكتب العربية حسب كل مؤلف

اسم المؤلف	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية وفقا لإجمالي عدد الكتب
عليان، ربحي مصطفى	32	34	32	29	127	3.34
الهمشري، عمر أحمد	24	22	18	15	79	2.07
غالب،عوض النواسية	13	15	17	17	62	1.63
المدادحة،أحمد نافع	11	22	11	13	57	1.49
عبد الهادي، محمد فتحي	19	25	16	14	74	1.94
صوفي،عبداللطيف	9	13	14	12	48	1.26
عليوي، محمد عودة	5	11	12	5	33	0.86
قندلجي،عامرابراهيم	9	12	11	12	44	1.15
قاسم،حشمت	8	10	7	16	41	1.07
بدر ،أحمد	12	7	9	14	42	1.10

الدباس،ربا أحمد عبدالرحيم	11	4	7	6	28	0.73
بدر ،أحمد أنور	7	7	6	9	29	0.76
العلي،احمد عبد الله	4	13	5	7	29	0.76
بدير، جمال	1	7	9	8	25	0.65
إبراهيم، السعيد مبروك	8	6	6	3	23	0.60
السامراني،ايمان فاضل	1	3	8	5	17	0.44
منير ،الحمزة	2	1	8	4	15	0.39
الترتوري، محمد عوض وأخرون	3	4	7	4	18	0.47
عبد المعطي، ياسر يوسف	1	0	0	10	11	0.29
العريض، جمال توفيق	0	0	0	6	6	0.15
الدبس،ماجد مصطفى	0	0	0	4	4	0.10
مصطفى،فاهيم	2	0	0	1	3	0.07
ابراهيم ،السعيد	0	0	0	2	2	0.05

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن كل المؤلفين سجلوا العديد من التكرارات، وقد استعانت كل دفعات الماستر بمؤلفاتهم، وقد كان المؤلف عليان ربحي مصطفى المؤلف الأكثر تكرارا من بين المؤلفين، وهذا بالنظر لأهمية مؤلفاته في تخصص دفعات عينة الدراسة.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (10): توزيع الاستشهادات المرجعية بالكتب العربية حسب كل مؤلف

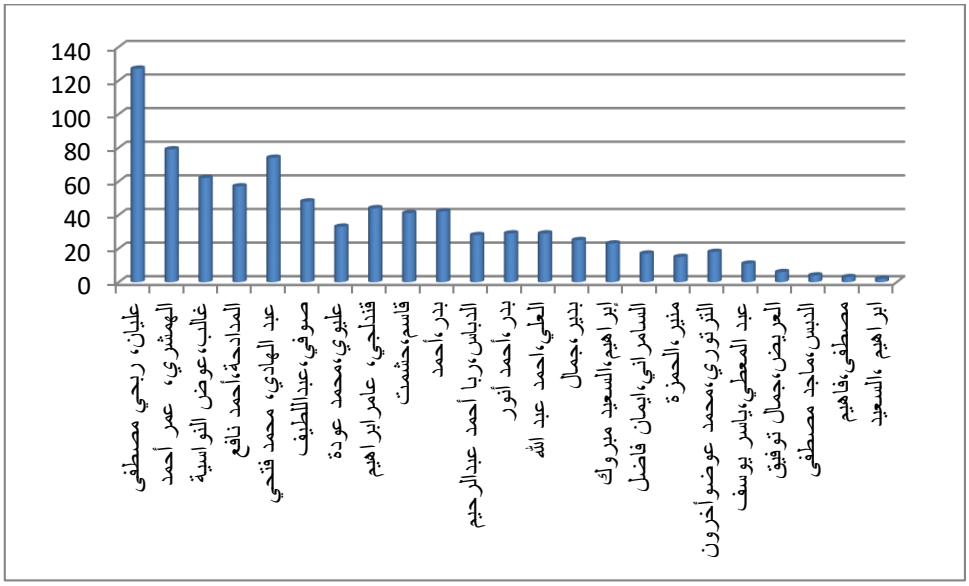

وفيما يلي توزيع الاستشهادات المرجعية بالكتب باللغات الأجنبية:

الجدول رقم (11): توزيع الاستشهادات المرجعي بالكتب الأجنبية حسب كل مؤلف

اسم المؤلف	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية وفقا لإجمالي عدد الكتب
LE MOAL,HAM, CLAUDE	0	0	4	4	8	0.20
BOUNADJA, KAMEL	2	0	0	2	4	0.10

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن استشهادات الكتب الأجنبية ضعيف جدا مقارنة بالمجموع الكلي للكتب بالرغم من توفر العديد من المؤلفات في مجال التخصص وقد يرجع السبب حسب رأينا إلى العائق اللغوي للطلبة.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (11): توزيع الاستشهادات المرجعية بالكتب الأجنبية حسب كل مؤلف

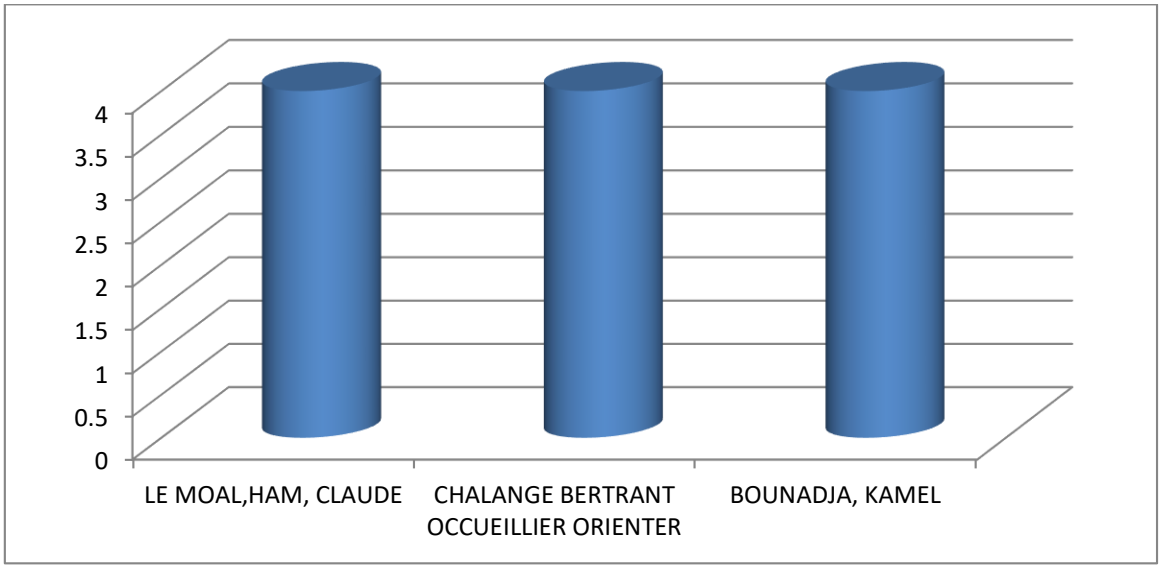

ب- الدوريات المستشهد بها في مذكرات التخرج:

الجدول رقم (12): الدوريات المستشهد بها في مذكرات التخرج

الموسم الجامعي / الدوريات	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية%
مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية	0	0	0	1	1	0,71
مجلة كلية الآداب	1	0	0	2	3	2,14
المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات	0	0	0	1	1	0,71
مجلة الطفولة والتنمية	1	0	1	5	7	5
مجلة إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام	0	0	0	1	1	0,71
مجلة المكتبات والمعلومات ليبيا	6	3	1	1	11	7,86
المجلة العربية للمعلومات	0	0	0	1	1	0,71
مجلة الراصد العلمي	0	0	0	1	1	0,71
مجلة الباحث الاقتصادي	0	0	0	1	1	0,71
مجلة دفاتر اقتصادية	0	0	0	1	1	0,71

المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات	0	0	0	1	1	0,71
مجلة الباحث	1	1	0	1	3	2,14
مجلة علم المكتبات	0	0	0	1	1	0,71
مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا	1	4	1	2	8	5,71
مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية المسيلة	1	0	5	7	13	9,28
مجلة أداء مؤسسات الجزائرية	0	0	0	1	1	0,71
مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية	0	1	1	1	3	2,14
مجلة سبرارين	0	0	0	1	1	0,71
مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية	0	0	0	1	1	0,71
مجلة ديالي	0	0	0	1	1	0,71
مجلة اعلم	0	0	1	2	3	2,73
المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية	0	0	0	1	1	0,71
مجلة تكريت	0	0	0	1	1	0,71
مجلة البحوث والدراسات الإنسانية	0	0	0	1	1	0,71
مجلة الثقافة العربية	0	0	0	1	1	0,71
مجلة مدينة تبسة	10	5	4	5	24	17,16
مجلة rist	4	1	1	2	8	5,73
					1	0,71

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الفئة الأكثر تكرارا بالنسبة لعدد الدوريات المستشهد بها كانت لمجلة مدينة تبسة بنسبة هي الأعلى والتي قدرت بـ 17.16%، واحتلت مجلة المكتبات والمعلومات المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 7.86%، وجاءت مجلة rist في المرتبة الثالثة بنسبة 5.73 %، وجاءت نسب باقي المجلات متباينة كما هي موضحة في

الجدول أعلاه. إجمالا يمكن تفسير استدلال الطلبة بهذه المجلات بالنظر لخدمتها لموضوع بحوثهم، ويرجع هذا ربما لعامل التخصص وكذا تنوع مواضيعها.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (12): الدوريات المستشهد بها في مذكرات الماستر

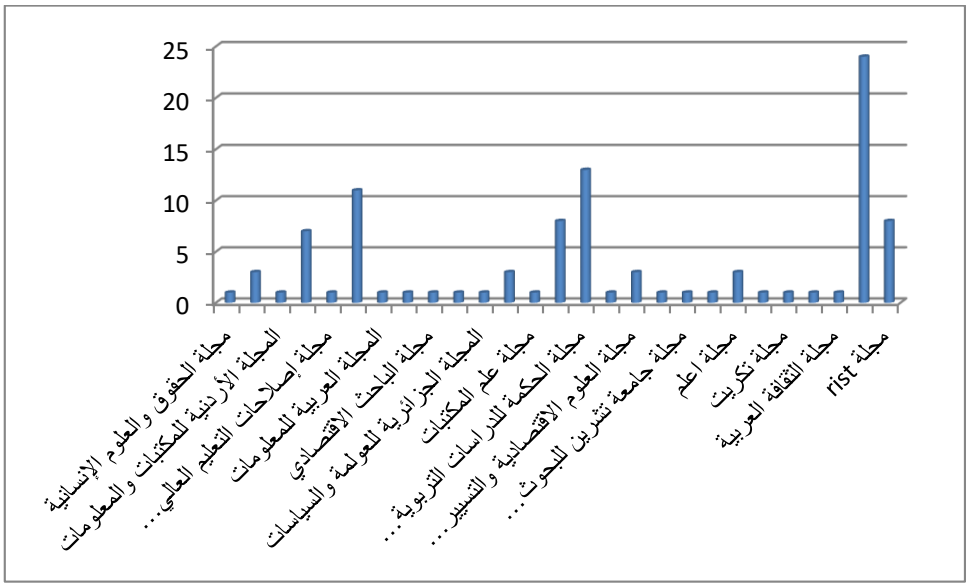

ج- **الموسوعات المستشهد بها في مذكرات الماستر**

الجدول رقم (13):الموسوعات المستشهد بها في مذكرات التخرج

الموسم الجامعي	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع
المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات	0	2	0	0	2

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه تم تسجيل تكرارين لموسوعة الشامي أحمد محمد وحسب الله السيد، المعنونة بـ المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، ولم نلاحظ أي تكرار لموسوعة أخرى.

د- **المواقع الإلكترونية المستشهد بها في مذكرات الماستر:** بالنسبة للمواقع الالكترونية لم تسجل أي تكرار يذكر وعليه لم يتم تحليلها

4-2- دراسة التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية:

الجدول رقم : (14) دراسة التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر

الموسم الجامعي / البلد		2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019
الجزائر		1061	545	379	717
البلدان العربية	مصر	928	408	153	312
	السعودية	380	164	52	145
	الأردن	796	347	124	253
	فلسطين	208	93	38	59
	لبنان	467	232	80	116
	الأمارات	71	35	12	8
	العراق	138	57	71	73
	الكويت	17	3	0	7
	المغرب	25	8	6	4
	السودان	13	6	4	2
	تونس	23	7	5	1
	سوريا	12	13	0	6
	قطر	3	5	1	2
	ليبيا	14	3	0	3
	اليمن	5	5	4	5
البلدان الأجنبية		49	16	6	17

أ- دراسة التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في الجزائر

الجدول رقم: (15): التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في الجزائر

الموسم الجامعي / البلد	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع
الجزائر	1061	545	379	717	2702

النسبة المئوية (%)	39.27	20.17	14.02	26.54	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه من أن الإستشهادات المرجعية بالجزائر أكثر تكرارا بالنسبة للدفعة (2017/2016)، بنسبة قدرت بـ 39.27%، تليها دفعة (2020/2019) بنسبة قدرت بـ 26.54%، واحتلت بعد ذلك الدفعة (2018/2017) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 20.17%، بعد ذلك احتلت دفعة (2019/2018) المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 14.02%، ويمكن تفسير تباين هذه النتائج وفقا لطبيعة مواضيع الدراسة ونوعها، ففي الدفعة (2017/2016) نلاحظ أن هناك استخدام كبير للمراجع الجزائرية تراجع بعد ذلك تدريجيا في الدفعتين (2018/2017) و(2019/2018)،ثم شهد بعد ذلك ارتفاعا ملحوظا في الدفعة (2020/2019) ولتوضيح هذه النتائج أكثر يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (13): التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في الجزائر

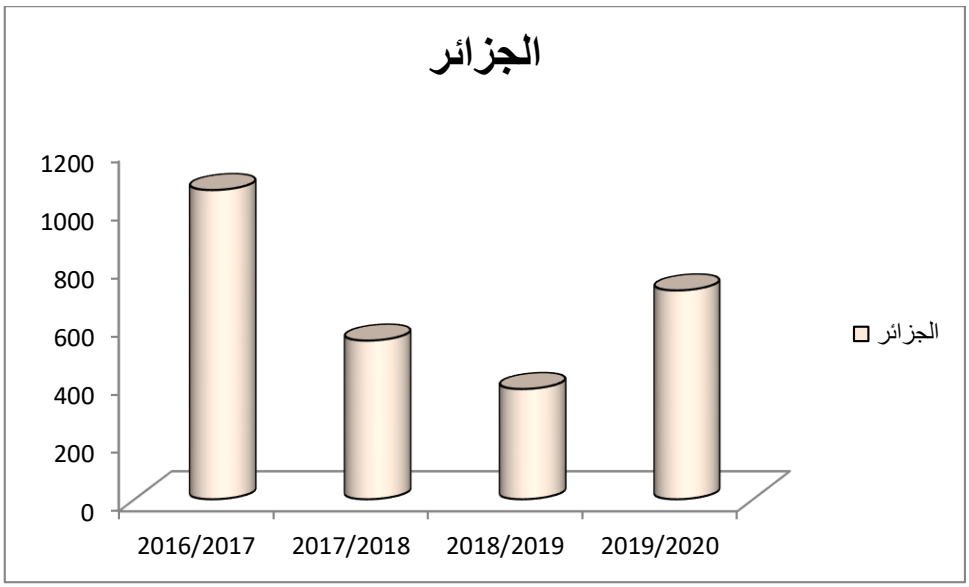

ب- دراسة التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان العربية

وهو ما يمكن توضيحه وفقا للجدول الموالي:

الجدول رقم: (16): التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان العربية

الموسم الجامعي / البلد	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية
مصر	928	408	153	312	1801	29.85
السعودية	380	164	52	145	741	12.28
الأردن	796	347	124	253	1520	25.20
فلسطين	208	93	38	59	398	6.59
لبنان	467	232	80	116	895	14.84
الأمارات	71	35	12	8	126	2.09
العراق	138	57	71	73	339	5.62
الكويت	17	3	0	7	27	0.44
المغرب	25	8	6	4	43	0.72
السودان	13	6	4	2	25	0.42
تونس	23	7	5	1	36	0.59
سوريا	12	13	0	6	31	0.52
قطر	3	5	1	2	11	0.19
ليبيا	14	3	0	3	20	0.33
اليمن	5	5	4	5	19	0.32
المجموع					6032	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الدولة الأكثر تكرارا من بين الدول العربية كانت مصر حيث سجلت أعلى نسبة مئوية والتي قدرت بـ: 29.85%، تليها دولة الأردن بنسبة قدرت بـ: 25.20%، واحتلت لبنان المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 14.84%، تليها السعودية بنسبة قدرت بـ: 12.28%، وجاءت نسب باقي الدول ضعيفة كما هي موضحة في الجدول، ويمكن تفسير هذه النتائج بالرجوع أساسا للإنتاج العلمي لكل دولة من خلال توفر دور النشر، وكذا توفر الكثير من المؤسسات التعليمية على غرار مؤسسات التعليم العالي، وكذا بالنظر

لأن هذه الدول تتيح وتوفر مختلف المراجع على المنصات الالكترونية ما يسهل على الباحثين استخدامها والاستعانة بها.

ولتوضيح هذه النتائج أكثر يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم: (14): التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان العربية

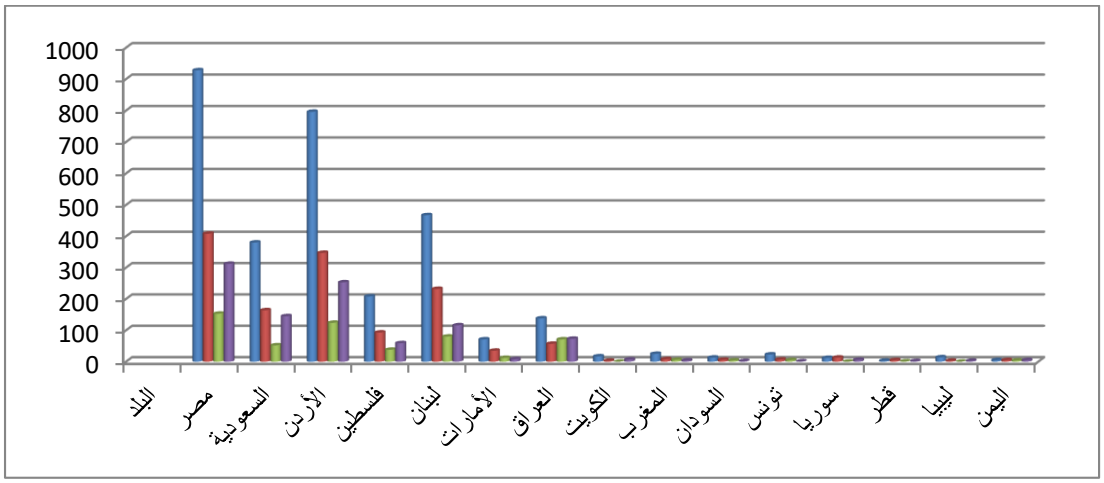

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

4-3 دراسة التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان العربية:

الجدول رقم: (17): دراسة التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية بقسم علم المكتبات لدفعات 2020/2019/2018/2017

الموسم الجامعي / تاريخ النشر	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المئوية (%)
1960- 1979	61	13	13	7	94	1.34
1980- 1999	519	344	86	226	1175	16.64
2000- 2020	2200	1330	600	902	5032	71.28

دون تاريخ	353	169	92	144	758	10.74
المجموع الكلي					7059	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الفترة الزمنية الأكثر تكرارا وفقا لمتغير التوزيع **الزمني** للاستشهادات المرجعية هي الفترة (2000–2020)، وجاءت باقي الفترات مرتبة بالنسب المئوية وفقا للتدرج الزمني لكل فترة، حيث كلما راجعنا الزمن تراجع عدد الاستشهادات وكلما تقدم الزمن تقدمت النسب المئوية الدالة على عدد الاستشهادات ، ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر للتطور التكنولوجي وتوفر الوسائل التي أصبحت تتيح توفر المعلومة سواء في دور النشر والمكاتب أو المنصات الالكترونية، وهو نتاج للتطور العلمي على مستوى العالم ككل.

ولتوضيح هذه النتائج أكثر يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم: (15): دراسة التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر

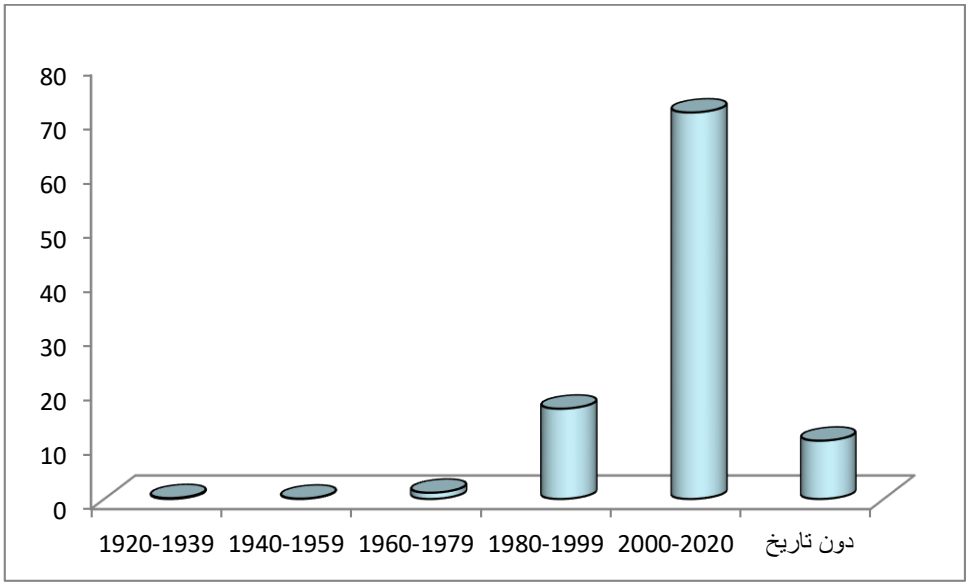

4-3- دراسة التوزيع الشكلي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر:

الجدول رقم (18): التوزيع الشكلي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر

الموسم الجامعي / تاريخ النشر		20/2016 17	20/2017 18	20/2018 19	20/2019 20	المجموع	النسبة المئوية(%)
مصادر معلومات تقليدية		3027	1651	770	1239	6687	90.77
مصادر المعلومات غير تقليدية		230	108	23	319	680	9.23
	كتب متاحة على الخط	9	00	00	0		
	مذكرات جامعية متاحة على الخط	0	00	00	2		
	مواقع الكترونية متنوعة	29	43	13	128		
	دوريات منشورة الكترونيا	192	64	09	189		
المجموع الكلي						7367	100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن مصادر المعلومات الأكثر تكرارا هي المصادر التقليدية بنسبة كبيرة جدا والتي قدرت بـ: 90.77%، وسجلت المصادر غير التقليدية من (كتب متاحة على الخط، مذكرات جامعية متاحة على الخط، مواقع الكترونية متنوعة، دوريات منشورة الكترونيا) نسبة ضعيفة قدرت بـ: 9.23%" ويمكن تفسير هذا التباين من خلال اعتماد الطلبة على مختلف مصادر المعلومات التقليدية المتوفرة خاصة في المكتبات واغفالهم لمصادر المعلومات الإلكترونية.

ولتوضيح هذه النتائج أكثر يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم (16): التوزيع الشكلي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر

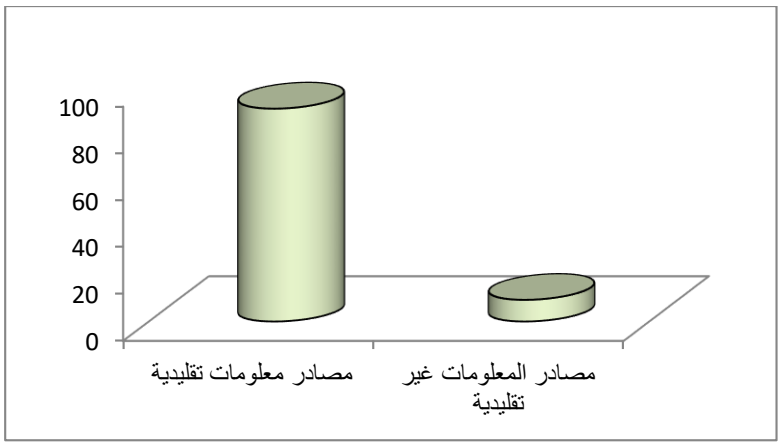

4-4- دراسة التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر:

الجدول رقم (19): التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر

الموسم الجامعي / اللغة	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع	النسبة المؤوية (%)
اللغة العربية	991	1459	1525	926	4901	78.77
اللغة الفرنسية	98	86	19	30	233	3.74
اللغة الانجليزية	32	832	0	4	868	13.95
لغة أخرى	0	220	0	0	220	3.54
المجموع					6222	100

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن اللغة الأكثر استعمالا هي اللغة العربية بنسبة قدرت بـ: 78.77%، ثم تليها اللغة الانجليزية بنسبة قدرت بـ: 13.95%، وسجلت الاستشهادات التي تستخدم اللغة الفرنسية واللغات الأخرى نفس النسبة والتي قدرت بـ: 3.74% لكل منهما، ويمكن تفسير هذه النتائج كون اللغة الأصلية للبلد هي اللغة العربية كذا اللغة

المعتمدة في تدريس التخصص،وقد سجلت باقي اللغات الأخرى وخاصة الانجليزية العديد من التكرارات وهذا بالنظر لاجتهاد بعض الطلبة وتمكنهم من مختلف اللغات الأخرى.

5- النتائج العامة للدراسة:

- غالبية مجتمع الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بنسبة قدرت ب 58.13%.
- أغلب أدوات البحث المستخدمة هي الاستبيان بنسبة 41.38%.
- أنواع المصادر والمراجع التي استخدمت من طرف الباحثين: الكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية، النصوص القانونية، الموسوعات، المواقع الالكترونية، القواميس، القرآن الكريم.
- أقل المصادر المستخدمة هي القرآن الكريم بنسبة 0.34%، وكذلك القواميس قدرت ب 3.35%.
- بالنسبة للمراجع احتل استخدام الموسوعات نسبة قدرت ب 0.02%.
- استخدم القاموس المتخصص قاموس "البنهاوي الموسوعي للمصطلحات" بأكبر نسبة قدرت ب 26.66%.
- أستخدم القاموس غير المتخصص "عربي فرنسي" بأكبر نسبة قدرت ب 26.66%.
- احتلت الكتب المرتبة الأولى في مصادر المعلومات المستخدمة بنسبة قدرت ب 40.39%.
- أكثر المؤلفات استخداما كانت للمؤلف عليان ربحي مصطفى
- سجل استخدام الدوريات نسبة قدرت ب 10.35%. احتلت فيها مجلة الثقافة العربية في الدوريات المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 17.16%.
- لم يسجل استخدام المواقع الإلكترونية إلا نسبة 1.85% بالنسبة للمراجع الأخرى.
- أغلب المنشورات المعتمدة من قبل الطلبة عربية النشر وذلك بنسبة 64.13% أما الجزائر فلم تمثل إلا نسبة 28.70%
- احتل استخدام منشورات البلدان الأجنبية أقل نسبة قدرت ب 7.17%

– أغلب المراجع المعتمدة باللغة العربية وجاءت اللغة الانجليزية بثاني نسبة 13.95% واحتلت اللغة الفرنسية أقل نسبة قدرت بـ:3.74%.

6- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1-اعتمد الإنتاج الفكري للاستشهادات المرجعية على العديد من المصادر والمراجع التي استخدمت من طرف الباحثين: الكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية ، النصوص القانونية، الموسوعات، المواقع الالكترونية، القواميس، القرآن الكريم، وقد احتلت الكتب النسبة الأكبر قدرت ب40.39%، والقرآن الكريم بأقل نسبة قدرت ب 0.34%.

2- يحتوي التوزيع المكاني للاستشهادات المرجعية على البلدان العربية والتي كانت الأكثر تكرارا بنسبة 64.13%، تليها مباشرة الجزائر بنسبة 28.70%، لتأتي أخير الدول الأجنبية بنسبة 7.17%.

3- الفترة الزمنية الأكثر تكرارا وفقا لمتغير التوزيع **الزمني** للاستشهادات المرجعية هي الفترة (2000-م2020)

4-يتضمن التوزيع الشكلي للاستشهادات المرجعية كل من مصادر المعلومات التقليدية بنسبة كبيرة قدرت90.77%، ومصادر المعلومات غير التقليدية بنسبة صغيرة قدرت بنسبة 9.23%.

5- تعتبر الكتب والدوريات والرسائل الجماعية والقواميس من مصادر المعلومات الأكثر اعتمادا من طرف الطلبة في إعداد مذكرات التخرج من الفترة الممتدة من 2020/2016.

6- يتضمن التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية اللغة العربية بأكبر نسبة قدرها 78.77%، تليها اللغة الأنجليزية بنسبة 13.95%، واللغة الفرنسية بنسبة 3.54%

–

خاتمة

خاتمة

تحتل مذكرات التخرج مكانة هامة في البيئة المعلوماتية فهي مصدر للمعلومة ومرجع يحيلنا إلى مصادر المعلومات الأخرى ، و قد هدفت هذه الدراسة لمعرفة جميع أنواع مصادر المعلومات التي أعتمد عليها من طرف الطلبة لإنجاز مذكرات التخرج من خلال الدراسة البيبليومترية والاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر في علم المكتبات والمعلومات بقسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي –تبسة– التي يمثل عددها 203 مذكرة نوقشت في الفترة من 2016 إلى 2020 م. وقد تبين لنا أن الطلبة يعتمدون بشكل كبير على الكتب ثم الدوريات في المقابل نجد أن استخدام المصادر الإلكترونية ينعدم تقريبا مقارنة بالنسب الأخرى كما لمسنا اعتمادهم على المنشورات باللغة العربية دون اللغات الأخرى. و ما نريد لفت الإنتباه له هو عدم إتاحة النسخ الإلكترونية للمذكرات في المكتبة مما صعّب من مهامنا فالنسخ المطبوعة أحيانا لا تحتوي على القائمة الببليوغرافية كذلك إمكانية ضياع بعض النسخ وارد.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1.بدر،أحمد . مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988 .

2.بدر،أحمد. مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. الرياض: دار المريخ،1991 .

3.خليفة، شعباب قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات .القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1991 .

4.مفتاح، محمد دياب. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع،1995.

5.الصمادي ، نسيم حسن . الاستشهادات المرجعية ودورها في البحث : دراسة تطبيقية على بحوث الأنظمة في معهد الإدارة العامة.الرياض: معهد الادارة العامة، 1392– 1402هـ

ثانيا: مقالات الدوريات:

6. بوفيجلين زهرة، قشايري سميرة، **من القياسات الببليومترية إلى القياسات البديلة: إشكالية في المصطلحات أم تطور في المفاهيم**، مجلة حوليات جامعة الجزائر 01، ع 32، ج02، الجزائر، جوان 2018، ص 599.

7. تمارز،احمد.**التحليل الببليومتري وأساليبه الفنية: دراسة في القياس الكمي للاستشهادات المرجعية** .مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع4، 1986.

8. تمراز أحمد علي، **الدراسات الببليوجرافية والقياسية.** مجلة مكتبة فهد الوطنية. مج،9. م2010 .

9. الشوابكة،يون، .استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية :دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية 2010 . ،مج6 . ،ع.4 .

10. عبد الباسط عيد،سهير ،**تحليل مضمون الدراسات الببليومترية في دوريات المكتبات والمعلومات العربية،** مجلة مدرس المكتبات والمعلومات، العدد 36 ، كلية الآداب جامعة بني سويف، ، مصر 2009، ص 08.

11. قاسم حشمت، محمد علي . **تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الورقية** . المجلة العربية للمعلومات . مج3 ، ع 5 ديسمبر 1980.

12. يونس الشوابكة، **استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية :دراسة تحليلية الإستشهادات المرجعية،** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، العدد4، كلية العلوم التربوية،الجامعة الأردنية،عمان،الأردن، 2010.

ثالثا:مذكرات التخرج:

1. بن شعيرة، سعاد. **الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة ببليومترية للكتب والمقالات ورسائل الدكتوراه والماجستير**.مذكرة لني لشهادة ماجستير . جامعة منتوري بقسنطينة، 2006 .

2. هيفاء بنت علي بن يوسف العمر، **خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية في الدوريات العربية،** دراسة مقدمة إلى قسم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية-الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2004.

3. اليحيا ، نادية عبدالعزيز . الاستشهادات المرجعية بالوثائق والمخطوطات في رسائل الدكتوراه الخاصة بالتاريخ الحديث والمعاصر لشبة الجزيرة العربية المجازة من أقسام التاريخ في مدينة الرياض . الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1418هـ .

رابعا: المواقع الإلكترونية:

1. رفعت محمد، أيمن .**الإستشهادات المرجعية وأنماطها**. المدونة الرسمية لقسم علم المكتبات والمعلومات 2015، متاح على الرابط

http://ana-mohallahayman.blogspot.com/2016/08/blog

2. **المكتبة الإلكترونية: دراسة ببليومترية**. جامعة النيلين. مدونة الشاذلي. متاحة على الخط

::http://crrm.u3mrs.fr/web/IMG/pdf/La_bibliometrie_et_ses_techniques.pdf

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Rostaing, Hervé..La bibliométrie et ses techniques [en ligne], Edition Sciences de la société. [Consulté en : 8 Avril 2018]. Disponible à l'adresse https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01579948 contributeur: Hevé Rostaing < heve.rostaing@univ-amu.fr>

الملخص

تتضمن هذه الدراسة تحليل الاستشهادات المرجعية لمذكرات التخرج المجازة من قسم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة في الفترة الممتدة بين سنتي 2016-2020م، حيث تم تحليل الاستشهادات المرجعية لـ203 مذكرة ماستر في علم المكتبات، على أساسها تم تحديد التشتت الموضوعي، والتشتت الشكلي واللغوي والزمني وأكثر المؤلفين الذين استشهد بمؤلفاتهم وتحديد أكثر الدوريات العلمية والكتب التي استشهد بها...الخ.

ويمكن القول أنه بالإمكان اعتماد نتائج هذه الدراسة لمعرفة الثغرات الموجودة في رصيد مكتبة الكلية وتقييم وتقويم ماتحويه، طبعا إلى جانب اعتماد وسائل التقييم الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الاستشهاد المرجعي،الدراسة الببليومترية، مصادر المعلومات، مذكرات الماستر، قسم المكتبات جامعة العربي التبسي –تبسة-.

Abstract

This study includes an analysis of the reference citations for graduation notes approved by the Department of Libraries, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Tebessa in the period between 2016-2020 AD, where the reference citations for 203 master's notes in library science were analyzed, on the basis of which objective dispersion, formal, linguistic and temporal dispersion were determined. Most of the authors whose books were cited and the most scientific periodicals and books that were cited...etc. It can be said that it is possible to adopt the results of this study to find out the

gaps in the balance of the college library and to evaluate and evaluate what it contains, of course, in addition to adopting other evaluation methods. *Keywords: reference citation, bibliometric study, information sources, master's notes, Department of Libraries, University of Larbi Tebessi – Tebessa.*